العراق ومجلس التعاون الخليجي يشددان على ضرورة تقوية الشراكة الاستراتيجية

الحقيقة - خاص

أعلن وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، تسلّم العراق رسالة تدعو إلى فتح حوار جديد مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكداً أن رئيس مجلس الوزراء، علي الزيدي، يستعد لإجراء زيارة إلى عدد من دول المنطقة قريباً.

وقال حسين، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، في بغداد، وحضره مراسل الحقيقة إن "الفترة الحالية حساسة وصعبة على مستوى المنطقة، في ظل تعرض عدد من الدول لهجمات".

وأضاف أن البديوي نقل رسالة من قادة دول الخليج تدعو إلى فتح حوار واسع بين العراق ومجلس التعاون الخليجي، مؤكداً التزام العراق بالاتفاقيات الثنائية، فضلاً عن التزامه بجميع القرارات الدولية.

وأوضح وزير الخارجية أن "اللقاء مع البديوي تطرق إلى المشكلات القائمة بين العراق والكويت"، مشيراً إلى أن "العراق ملتزم التزاماً كاملاً بجميع قرارات مجلس الأمن والقرارات الدولية ذات الصلة، مع احترامه الكامل لسيادة الكويت".

ولفت حسين، إلى أن العلاقات بين العراق ودول الخليج مهمة، وكانت متميزة قبل الحروب، إلا أنها تأثرت لاحقاً ببعض الملفات، مبيناً أن الحكومة تعمل على ترميمها وتعزيزها.

كما شدد على أن العراق أكد، خلال العديد من الاجتماعات والمؤتمرات، رفضه للحرب على إيران، وكذلك رفضه لتوسيع نطاق الهجمات لتشمل دول الخليج، مضيفاً أن العراق كان "الضحية الأولى" للحرب، بعدما تعرض لهجمات من جهات مختلفة ومن الطرفين.

وأضاف أن الحكومة الحالية تبنت سياسة واضحة تقوم على هدفين رئيسيين، أولهما حصر السلاح بيد الدولة وتعزيز مؤسساتها، والثاني مكافحة الفساد، الذي قال إنه بدأ يؤثر بشكل مباشر في المجتمع.

وأشار إلى أن جميع الحكومات التي تعاقبت بعد عام 2003 رفعت شعار مكافحة الفساد، إلا أن الحكومة الحالية بدأت، بحسب قوله، باتخاذ خطوات عملية في هذا الملف، مؤكداً أن تلك الإجراءات ستستمر.

من جانبه، قال البديوي، إن زيارته إلى بغداد جاءت لتهنئة رئيس مجلس الوزراء، والإشادة بالخطوات التي تتخذها الحكومة، إلى جانب نقل رسالة من قادة دول الخليج إلى العراق.

وتابع قائلاً: إن مجلس التعاون يضع أمن واستقرار المنطقة في مقدمة أولوياته، ويعدّه ركيزة أساسية لتحقيق التنمية، مشيداً بالخطوات التي تتخذها الحكومة العراقية في هذا الإطار.

ونوه البديوي، إلى أن دول مجلس التعاون تنظر إلى العراق بوصفه شريكاً استراتيجياً، وأن استقراره يمثل مصلحة مشتركة لشعوب المنطقة، مجدداً التأكيد على أهمية الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس 02 07 2026 العدد(3155)

رقم الإعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

النزاهة والأمن الوطني يبحثان أطر التعاون المشترك والتنسيق العالي في تنفيذ عمليات الضبط

الحقيقة - خاص

أكّد رئيس هيئة النزاهة الاتحاديَّة الدكتور (محمد علي اللامي) أنَّ التكامل بين الأجهزة الرقابيَّة والقضاء وجهات إنفاذ القانون أسهم بصورةٍ فاعلةٍ في تنفيذ عمليَّات الضبط الأخيرة، التي أفضت إلى تنفيذ أوامر قبض بحقِّ عددٍ من كبار المُتَّهمين، واسترداد عشرات المليارات من الدنانير إلى خزينة الدولة.

وأشاد اللامي، خلال لقائه رئيس جهاز الأمن الوطني الدكتور (باسم البدري)، بالمستوى المُتقدّم للتنسيق بين الهيئة والجهاز، ولا سيما في تنفيذ الأوامر القضائيَّة، مؤكداً أنَّ عمليات الضبط تُسهم في الحدِّ من حالات المساومة والابتزاز التي قد يتعرَّض لها المواطنون؛ مقابل الحصول على الخدمات أو إنجاز معاملاتهم.

من جانبه، أبدى رئيس جهاز الأمن الوطني الدكتور (باسم البدري) استعداد الجهاز لتكثيف مستوى التعاون والتنسيق مع الهيئة، بما يعزِّز حماية المُواطنين من جرائم الفساد، مُشيداً بتنفيذ عمليات الضبط الأخيرة وإسهامها في تعزيز ثقة المواطنين بمُؤسَّسات الدولة.

فتوى المرجع السيستاني تعزز معركة حماية الأنهار

الحقيقة - متابعة

أكدت وزيرة البيئة، سروة عبد الواحد، أن فتوى المرجعية الدينية العليا لسماحة آية الله السيد علي السيستاني، التي حرمت تلويث الأنهار ومصادر المياه، تمثل دعماً وطنياً وشرعياً لجهود الحكومة في حماية البيئة وتطبيق القوانين البيئية.

وقالت الوزيرة إن الفتوى تشكل إسناداً مهماً لإجراءات الوزارة الرامية إلى الحد من التلوث، ومحاسبة المتجاوزين، وتعزيز حماية الموارد المائية في البلاد.

وشددت على استمرار وزارة البيئة في تنفيذ برامجها الرقابية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، داعيةً جميع المؤسسات والمواطنين إلى التعاون من أجل الحفاظ على البيئة وصحة المجتمع، وصون الموارد المائية للأجيال المقبلة.

الاخيرة

جماليات التعبيرية الرمزية ذات النزعة المعاصرة في أعمال الفنانة التشكيلية الجميلة لينا اسامة

في رحلة يتداخل فيها التعبير الوجداني مع البعد الرمزي، في معالجة تتجاوز التمثيل الواقعي نحو بناء دلالي لا نهائي للزمان والمكان، نبحر في أعمال الفنانة المصرية الجميلة لينا أسامة...

التفاصيل ص12

قراءات

مثاقفة نيلية في رثاء «أمل دنقل»

تُعدّ قصيدة رثاء الشاعر السوداني يوسف الحبوب للشاعر المصري أمل دنقل (1940 – 1983) نموذجًا بارزًا لمرثيات الحداثة الشعرية، حيث تتجاوز البكاء التقليدي لتلتحم بالمشروع الثوري والوجودي الذي مثّله «أمير شعراء الرفض».

يوسف الحبوب (المولود في أم درمان...

التفاصيل ص10

ثقافية

السؤال الأزلي: من هو الإنسان؟

تبقى كتب الفلسفة وعلم الاجتماع من الكتب التي تحتاج لقراءة تأملية متكررة، كونها تطرح مضموناً متخصصاً وغير متداول كما هو الحال مع بعض الأجناس الأدبية، حيث أنه مشبع بما ينتفع به الباحثون من المعارف الكبرى في حياة الإنسان، ولذلك لا بد من إغناء المكتبات بمثل هذه الكتب القيمة...

التفاصيل ص9

مفوضية الانتخابات تسمي بدلاء النواب الذين أصبحوا وزراء

الحقيقة - متابعة

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، عن تسمية بدلاء عن أعضاء مجلس النواب الذين أصبحوا وزراء في الحكومة الحالية.

وجاء في نص قرار مجلس المفوضين رقم (1) للمحضر الاعتيادي (18): إن مجلس المفوضين قرر أن يكون المرشحون البدلاء للنواب الفائزين بعضوية مجلس النواب العراقي للدورة البرلمانية السادسة 2025، هم كل من مصطفى جبار سند زوين، وبديله جمال علي عويد ورد العيساوي، والنائب مثنى علي مهدي أحمد، وبديله صلاح محجوب هادي صالح الزهيري، فالح ساري عبد اشي عكاب، وبديله زهراء جميل هلامه فريخ الميالي، والنائب نعيم عبد ياسر صنيخ العبودي، وبديله جاسم محمد ورور كشمر الشريفي.

ونصت كذلك على أن يكون المرشح البديل عمار موسى كاظم حسين الأسدي، الفائز بعضوية مجلس النواب العراقي للدورة البرلمانية السادسة 2025 هو حسين طالب عبود مروح الفضلي ضمن تحالف تحالف قوى الدولة الوطنية عن محافظة بغداد.

سقوط شظايا دفاعات جوية في مناطق متفرقة إثر التصدي لمسيّرة فوق "الخضراء"

الحقيقة - خاص

أفاد مصدر أمني، أمس الأربعاء، بسقوط شظايا ومقذوفات تابعة للدفاعات الجوية في مناطق عدة بجانبي الكرخ والرصافة في بغداد، جراء التصدي لطائرة مسيّرة حلقت فوق المنطقة الخضراء، مؤكداً أن الحادث أسفر عن أضرار مادية لحقت بعدد من المركبات دون تسجيل إصابات بشرية.

وأوضح المصدر أن الشظايا الساقطة في منطقة شارع فلسطين (شرقي العاصمة) تسببت في تضرر مركبتين؛ الأولى تابعة لأمانة المزارات والشؤون الدينية، والثانية تابعة للأمين العام لمرقد الصحابي سلمان المحمدي، في حين عُثر على شظايا أخرى ضمن مدينة الصدر دون خسائر تذكر.

وأشار المصدر أيضاً إلى العثور على مقذوفات وشظايا مماثلة سقطت على مركبات مدنية ضمن منطقتي الوشاش والمنصور (غربي العاصمة)، مخلّفة أضراراً مادية فحسب.

وكان محيط المنطقة الخضراء، وسط بغداد، قد شهد فجر أمس إطلاق نار كثيف عقب رصد تحليق طائرة مسيّرة (درون) في أجوائها.

من جانبه، أكد رئيس خلية الإعلام الأمني، الفريق سعد معن، في تصريح مقتضب، أن "المنظومات الدفاعية رصدت طائرة مسيّرة صغيرة الحجم فوق المنطقة الخضراء من قبل القوات الماسكة للأرض، وتم التعامل معها على الفور وإسقاطها دون وقوع أضرار أو خسائر".

وتأتي هذه التطورات الأمنيّة بالتزامن مع إجراءات مشددة تشهدها العاصمة، ولا سيما في محيط المقار الحكومية والبعثات الدبلوماسية، إثر إطلاق السلطات العراقية حملة واسعة لمكافحة الفساد و الإيقاع بمسؤولين بارزين.

القضاء يوقع اتفاقية عمل استراتيجية مع وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون القضائي الجنائي

الحقيقة - متابعة

وقع المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي، اتفاقية عمل استراتيجية مع وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون القضائي الجنائي.

وذكر مجلس القضاء في بيان أن "المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي، وقع اتفاقية عمل استراتيجية مع وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون القضائي الجنائي يوروجست، وذلك في مقرها الرئيسي بمدينة لاهاي الهولندية للفترة من 29 إلى 30 / 6 / 2026، في خطوة تعزز موقع العراق على خارطة التعاون القضائي الدولي".

وأضاف أن" الاتفاقية وقعت عن جانب مجلس القضاء الأعلى، رئيس المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي، القاضي علي حسين جفات، وعن الجانب الأوروبي، رئيس وكالة يوروجست مايكل شميد، وسط حضور قضائي ودبلوماسي رفيع المستوى".

بدوره أكد القاضي علي حسين جفات أن "توقيع الاتفاقية يمثل إنجازا مهماً في مسار تطوير علاقات التعاون القضائي بين جمهورية العراق والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أنها "تعكس الثقة المتبادلة والالتزام المشترك بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والجرائم الدولية الخطيرة، وترسيخ مبدأ عدم الإفلات من العقاب، وتطوير آليات العمل المشترك، لا سيما فيما يتعلق بطلبات تسليم المطلوبين".

من جانبه، أشاد رئيس الوكالة الأوروبية، مايكل شميد "بالشراكة الوثيقة مع المركز الوطني، لافتاً إلى أن "التجربة أثبتت أنه لا يمكن لأي دولة أن تنجح بمفردها في مواجهة الجريمة المنظمة والجرائم الدولية، وهو ما يجعل سرعة تبادل البيانات والتنسيق القضائي بين الدول عاملاً أساسياً في نجاح التحقيقات والملاحقات القضائية".

وتابع ،أن "بهذه الخطوة، يصبح العراق الدولة العاشرة من خارج الاتحاد الأوروبي التي تبرم اتفاقية عمل مع وكالة التعاون القضائي الجنائي، وهو إنجاز مؤسسي يعكس الرؤية الاستراتيجية لرئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، في توسيع الشراكات مع المؤسسات القضائية العالمية، بما يعزز تبادل المعلومات ويدعم ملاحقة المتهمين واستردادهم، ويبسط إجراءات التعاون القانوني مع الشركاء الدوليين".

محافظ الديوانية: إنجاز 5 جسور كونكريتية واكتمال جسري بنت الهدى والصدر في الديوانية

الحقيقة - متابعة

أعلن محافظ الديوانية عباس الزاملي، إنجاز خمسة جسور كونكريتية في الأقضية والنواحي واكتمال أعمال جسري بنت الهدى ومحمد صادق الصدر بالكامل، فيما أشار إلى إكساء أكثر من أربعة ملايين متر مربع من الطرق في عموم المحافظة.

وقال الزاملي إن "المحافظة تضم عدداً من الجسور في مركز المدينة والأقضية والنواحي"، مبيناً أن "نسبة الإنجاز في جسر الفرات وصلت إلى أكثر من 80 بالمئة، في وقت يستمر فيه العمل بجسر المستشفى الأسترالي المنفذ ضمن مشاريع صندوق المحافظات الأكثر فقراً"، لافتًا إلى أنه "تم إنجاز خمسة جسور كونكريتية في الأقضية والنواحي واكتمال أعمال جسري بنت الهدى ومحمد صادق الصدر بالكامل". وأضاف، أن "مجسري النسيج والعروبة اللذين تنفذهما وزارة البلديات والإسكان تبلغ كلفتهما أكثر من 100 مليار دينار"، مستدركاً بالقول: إن "نسب الإنجاز فيهما لا تزال منخفضة؛ نتيجة قلة التمويل ووجود بعض التعارضات".

وأوضح محافظ الديوانية، أن "حملة الإكساء التي شملت مركز الديوانية والأقضية والنواحي تجاوزت أربعة ملايين متر مربع وهو ما يعادل تأهيل نحو عشرة أحياء سكنية، فضلاً عن إكساء الطرق الريفية والحولية ومداخل المحافظة"، مؤكداً أن "الكوادر بانتظار إطلاق وتوفير التخصيصات المالية اللازمة لاستكمال المتبقي من المشاريع المفتوحة وإنجازها بالكامل".

رئيس هيئة الإعلام والاتصالات: إجراءات إدخال خدمة ستارلينك وصلت إلى مراحلها النهائية

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس هيئة الإعلام والاتصالات، بليغ أبو كلل، امس الأربعاء، أن الهيئة تمضي في استكمال الإجراءات القانونية والتنظيمية الخاصة بإنهاء ملف شركة كورك تيليكوم، فيما أشار الى المضي باستكمال إجراءات خدمة ستارلينك الأمريكية لمواكبة التطورات العالمية.

وقال أبو كلل، في كلمة خلال فعاليات انطلاق أعمال النسخة الثالثة من القمة العراقية للاتصالات، إن "الهيئة تواصل استكمال الإجراءات القانونية والتنظيمية الخاصة بإنهاء ملف شركة كورك تيليكوم، بما ينسجم مع الأطر القانونية والقرارات النافذة، ويحفظ حقوق الدولة ويعزز ثقة المستثمرين بالسوق العراقية".وأضاف أن "الهيئة تنظر إلى مستقبل سوق الاتصالات من زاوية أوسع تقوم على تعزيز المنافسة وعدم حصرها بمشغلين فقط"، مؤكداً ان الهيئة ماضية في استكمال المسارات التنظيمية والقانونية اللازمة لتهيئة البيئة المناسبة لدخول مشغل وطني جديد".

وأشار إلى أن "هذه الخطوات تهدف إلى تحقيق مصلحة السوق العراقية وتعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية في البلاد"، موضحاً أن "الهيئة تواصل كذلك فتح السوق العراقية أمام التقنيات والخدمات الحديثة التي تسهم في توسيع خيارات المستخدمين وتعزيز البيئة الاستثمارية". ولفت إلى أن "العراق يمضي في استكمال إجراءات إدخال خدمة ستارلينك، التي وصلت إلى مراحلها النهائية، بما يتيح إدخال واحدة من أبرز تقنيات الاتصالات الفضائية الحديثة إلى السوق العراقية ضمن إطار تنظيمي واضح يحفظ المصالح الوطنية ويواكب التطورات العالمية".

وأشار أبو كلل إلى أن "رسالة العراق إلى المستثمرين المحليين والدوليين واضحة، وهي دعم الاستثمار، واحترام المنافسة، وترسيخ سيادة القانون، والعمل على بناء سوق اتصالات مستقرة وعادلة وقادرة على مواكبة متطلبات المستقبل".

رأي

خلية نحل لا تهدأ وعطاء يواكب الطموح..

علي جبار

في إطار السعي الدؤوب لحماية المسيرة التعليمية وتحقيق أعلى معايير الرصانة العلمية، يواصل القسم المهني في واسط بذل جهود استثنائية وجبارة لمواكبة سير الامتحانات الوزارية، وذلك منذ انطلاقتها الأولى في الثالث عشر من الشهر الحالي، وفي ظل استمرارها بعزيمة وثبات لا يلين. حيث تحولت أروقة القسم وملاكاته إلى ما يشبه غرفة عمليات مستمرة على مدار الساعة، لإدارة هذا الملف الحيوي بكفاءة واقتدار.

لم تكن المتابعة من خلف المكاتب، بل تجسدت في تواجد ميداني مستمر عبر جولات تفقدية وزيارات إشرافية يومية مكثفة قادها مدير القسم واللجان المشرفة. شملت هذه الجولات زيارة المراكز الامتحانية كافة، والوقوف المباشر على آلية توزيع الأسئلة، ومراقبة الالتزام بالتعليمات والضوابط الوزارية، فضلًا عن تذليل العقبات بشكل فوري لضمان سير الامتحانات دون أي معوقات تذكر.

شهدت الفترة الماضية استنفارًا لوجستيًا غير مسبوق من قبل الملاكات الإدارية والفنية في القسم المهني، حيث تم التركيز على توفير كافة المتطلبات المادية التي تضمن نجاح العملية الامتحانية، ومن أبرزها:

تجهيز القاعات الامتحانية ورفد المراكز بكافة المستلزمات القرطاسية والدفاتر الامتحانية وتأمين المقاعد المريحة للطلبة .

ومواجهة الظروف الجوية و العمل على توفير وسائل التبريد والمكيفات وتأمين مصادر الطاقة البديلة لضمان استمرار التيار الكهربائي ، بالإضافة إلى توزيع المياه الصالحة للشرب بشكل مستمر .

كما تمت تهيئة الأجواء المناسبة للجان الفحص والتدقيق وتأمين وسائط النقل اللوجستي لنقل الأسئلة والدفاتر بأعلى مستويات الحيطة والأمان .

إن الهدف الأسمى لكل هذه الجهود هو الطالب ، لذا حرص القسم المهني في واسط على خلق بيئة امتحانية هادئة ومستقرة ، تُبعد عن الطلبة مشاعر القلق والتوتر ، وتوفر لهم الأجواء النفسية والمادية الملائمة التي تمكنهم من استذكار معلوماتهم وأداء امتحاناتهم براحة تامة، بما يضمن انعكاس ذلك إيجابًا على نسب النجاح والتفوق .

إن هذا العطاء الجبار والجهد المتميز الذي يقدمه القسم المهني بمختلف ملاكاته ، يمثل ركيزة أساسية في إنجاح المارثون الامتحاني ، ويعكس التزامًا حقيقيًا بالارتقاء بالتعليم المهني وتخريج جيل قادر على بناء المستقبل.

هيئة المنافذ تصدر حزمة توصيات لتشديد الرقابة والاستعداد لزيارة الأربعين

الحقيقة - متابعة

أصدرت هيئة المنافذ الحدودية، حزمة من التوصيات من أجل تشديد الرقابة في المنافذ الحدودية والاستعداد للزيارة الاربعينية.

وقالت الهيئة في بيان إن "مجلس هيئة المنافذ الحدودية عقد اجتماعه السادس للعام الحالي برئاسة رئيس الهيأة الفريق عمر عدنان الوائلي وبحضور أعضاء المجلس".

وأضاف أن "الوائلي افتتح الاجتماع باستعراض الواقع التشغيلي للمنافذ البرية والبحرية والجوية، مشدداً على ضرورة الارتقاء بمستوى الأداء بما يتماشى مع توجيهات الحكومة الاتحادية في مكافحة الفساد وحماية الاقتصاد الوطني وتسهيل حركة التجارة".

وأشار الى أن "المجلس أكد التزامه بتطبيق كتاب مكتب رئيس مجلس الوزراء/السكرتير الشخصي للقائد العام للقوات المسلحة، مشدداً على أهمية تواجد ضباط جهازي الأمن الوطني والمخابرات في ساحات الكشف وساحات التبادل التجاري".

وتابع أن "المجلس أيد توصيات المجلس الوزاري للاقتصاد بتشكيل لجنة مشتركة مع ممثلين من إقليم كردستان برئاسة هيأة المنافذ الحدودية والجهات ذات العلاقة، لغرض الكشف على الشريط الحدودي في محافظات إقليم كردستان لغلق المنافذ والمعابر غير الرسمية".

وبين أنه "في سياق الاستعدادات للزيارة الأربعينية، قرر المجلس استنفار جميع كوادر الهيأة و الوزارات الأمنية والصحية والخدمية لإنجاح الخطة الخاصة بالزيارة، وتقديم التسهيلات اللازمة لضمان انسيابية دخول الزائرين، بالتنسيق مع الحكومات المحلية والدوائر العاملة لإدامة المنشآت الخدمية والصحية في جميع المنافذ".

وذكر أن "القرارات شملت أيضاً إلزام الشركة العامة لموانئ العراق بعدم السماح بمرور أي شخص غير مخول، ومحاسبة المتواجدين في البوابات في حال حدوث أي خرق أمني أو حالات سرقة".

ولفت الى أن "المجلس اختتم اجتماعه بإصدار جملة توصيات وقرارات سيتم تعميمها على كافة المنافذ الحدودية للعمل بموجبها، مع التأكيد على متابعة التنفيذ ميدانياً وتقييم الأداء بشكل دوري".

تقرير

ظل للفتيات ووقاية لكبار السن.. ماذا تعرف عن درع البغداديين في الصيف؟

الحقيقة / وكالات

بينما يحمل المواطنون حول العالم مظلاتهم للوقاية من الأمطار، حيث يستمر هطول المطر طوال العام في بعض البلدان، لا يقتصر هذا الإجراء في العراق على الأمطار فقط. في العاصمة بغداد، أصبح العديد من المواطنين يحملون المظلات التي تعرف بـ"الشمسية" باللغة الدارجة، في فصل الصيف أكثر من الشتاء، بسبب الشمس الحارقة ودرجات الحرارة التي تصل إلى نصف درجة الغليان. ويبدو أن الفتيات والنساء وكبار السن يحملون هذه المظلات أكثر من غيرهم لأسباب مختلفة، أبرزها الوقاية من ضربات الشمس وتدهور الحالة الصحية بالنسبة لكبار السن، فضلاً عن الحفاظ على البشرة بالنسبة للفتيات والنساء. تقول الطالبة الجامعية هند محمد علي، إنها "لا تترك المظلة وتحملها معها إلى الجامعة خلال فترة الامتحانات التي انتهت قبل أيام قليلة"، منوهة إلى أن "حرارة الشمس لا تطاق، خاصة بعد الساعة العاشرة صباحاً". وتتابع: "ما إن أغادر قاعة الامتحان حتى أضع المظلة فوق رأسي اتقاءً للشمس التي تترك تصبغات كثيرة على الوجه وتضر البشرة، فضلاً عن العرق الذي يسيل على الوجه". وتلفت هند، إلى أن "المظلة ليست كافية للتخلص من الشمس، ولا تحجبها كلياً، لكنها أفضل من لا شيء". وتذكر زميلتها في الجامعة روابي عبد الحسن، أن "هناك أنواعاً مختلفة من المظلات التي تستخدمها البنات عادة، وأفضلها المظلات الملونة خفيفة الحمل".

وتشير، إلى أن "حمل المظلة للوقاية من الشمس لا يشكل ترفاً كما قد يحلو للبعض إطلاق هذه المفردة، بل بالعكس هي مفيدة لحجب الشمس، ولو بشكل نسبي، عن الوجه والجبهة، وتساعد على الوقوف أو المشي لمسافة معينة حتى ركوب السيارة".

وتلفت روابي إلى أن "الفتيات يستخدمن المظلات في فصل الصيف أكثر من الشتاء، لأنه يمكن الاحتماء من المطر تحت ظل ما لحين توقفه، أما في الصيف فلا يمكن التعامل مع الشمس الحارقة، خاصة حين تكون عمودية على الرأس". وتتوفر في المحال التجارية مظلات بأنواع وألوان مختلفة، وتمتاز بعضها بالأناقة والمرونة عند فتحها وإغلاقها. وتتباين أسعار المظلات تبعاً لأنواعها وجودتها، فثمة أنواع فاخرة وأنيقة تستخدمها الفتيات والطالبات، وتكون أسعارها مختلفة، وقد تصل إلى 50 ألف دينار، فيما توجد أنواع أخرى بأقل من ذلك بكثير.

كاظم عبد النبي، صاحب محل، تحدث بالقول إن "أسعار المظلات متفاوتة تبعاً للنوع والحجم والجودة، فثمة مظلات يبلغ سعرها 30 ألف دينار وأكثر من ذلك، وهذه توفر نسبة حماية عالية من أشعة الشمس، ومظلات أخرى تتراوح أسعارها بين 10 و15 ألف دينار". ويوضح عبد النبي، أن "معظم الفتيات يفضلن مظلات جميلة وأنيقة وصغيرة بسعر 30 ألف دينار، إذ يرينها مرنة ومريحة وتلبي حاجتهن في اتقاء الشمس، أما النساء وكبار السن فيفضلون المظلة السوداء الكبيرة"، مبيناً أن "سعر هذه المظلات لا يتجاوز 10 آلاف دينار فقط، وهي عملية ومفيدة للاستخدام للوقاية من الأمطار والشمس". ويفضل الرجال من كبار السن وبعض النساء أيضاً المظلة السوداء التقليدية، كونها توفر ظلاً أكبر من المظلات الصغيرة.

يقول الحاج أبو فلاح (70 عاماً) من منطقة التراث في بغداد، إنه لا يمكنه الخروج من البيت لإنجاز عمل معين من دون مظلة. ويضيف: "ما إن أضع قدمي في الشارع حتى أبادر إلى رفع المظلة فوق رأسي اتقاءً من الشمس القاسية، رغم ضحك بعض الشباب والمارة واستهزائهم بي، ويقولون: أنت رجل، لكن الحفاظ على صحتي أهم من كلامهم"، مردفاً: "درجات الحرارة في بغداد مرتفعة للغاية هذه الأيام، ووضعي الصحي لا يتحمل الشمس والحرارة".

ويؤكد أبو فلاح أنه "حين يتعرق ينخفض ضغط دمه كثيراً ويشعر بالضعف والدوار والإغماء، وقد تعرض لذلك أكثر من مرة"، لافتاً إلى أنه لا يخرج في النهار إلا للضرورة القصوى، وأنه يستخدم المظلة السوداء الكبيرة لحجب الشمس.

ولأشعة الشمس الحارقة أضرار مباشرة على الصحة العامة، تتراوح بين حروق الجلد الشديدة والإنهاك الحراري، وصولاً إلى حالات الجفاف الشديد وضربات الشمس المميتة، فضلاً عن تلف الحمض النووي للخلايا، الذي يزيد من مخاطر الإصابة بسرطان الجلد والشيخوخة المبكرة.

ويؤكد اختصاصي الأمراض الجلدية الدكتور سمير محمد، أن "لأشعة الشمس تأثيراً مباشراً، إذ تتسبب في تلف الطبقات الخارجية للجلد، ويؤدي ذلك إلى انتشار البثور وتقشر الجلد"، منوهاً إلى أن "أشعة الشمس تحفز الجسم على إنتاج صبغة الميلانين كدرع حماية، وهو ما يؤدي إلى ظهور التصبغات والكلف". ويضيف أن "التعرض للشمس لفترات طويلة يسبب فقدان الجسم للسوائل والأملاح الحيوية بسرعة، ويؤدي ذلك إلى الإرهاق والغثيان". أما ضربة الشمس، فتشكل وفق الدكتور سمير، تهديداً للحياة، وتحدث عند التعرض للشمس لفترة طويلة، وينتج عن ذلك فشل الجسم في تنظيم درجة حرارته، وعندما ترتفع درجة حرارة الجسم إلى 40 درجة مئوية، يؤدي ذلك إلى فقدان الوعي وتلف الأعضاء،،مؤكداً في الوقت نفسه أن "التعرض المباشر لأشعة الشمس يتسبب في عتامة عدسة العين وحروق في القرنية ومشاكل في الرؤية".

وكانت وزارة الصحة حذرت المواطنين، في وقت سابق، من التعرض المباشر لأشعة الشمس، خاصة خلال أوقات الذروة، تفادياً للإصابة بضربات الشمس والإجهاد الحراري إثر الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، داعية إلى شرب الماء والسوائل بانتظام من دون انتظار الشعور بالعطش.

نفط ميسان: تشغيل مجمعات المعالجة في حقل الحلفاية بطاقة 350 ألف برميل يومياً

الحقيقة - متابعة

أعلنت شركة نفط ميسان، استئناف تشغيل مجمعات المعالجة في حقل الحلفاية وإعادة جميع الوحدات الإنتاجية إلى العمل بطاقة إنتاجية بلغت 350 ألف برميل يومياً.

وقالت الشركة في بيان إن "شركة نفط ميسان استأنفت تشغيل مجمعات المعالجة في حقل الحلفاية وأعادت جميع الوحدات الإنتاجية إلى العمل وبطاقة 350 ألف برميل يومياً، بعد تجاوز الظروف الاستثنائية التي رافقت التطورات الأمنية والحرب الإقليمية الأخيرة وما نتج عنها من توقف الصادرات النفطية".

وأضاف البيان أنه "تمت إعادة تشغيل مجمعات المعالجة بمتابعة مدير عام شركة نفط ميسان حسين كاظم لعيبي، ومدير هيئة الحلفاية يوسف جبار منصور ومدير قسم المنشآت السطحية ميثم عبد الله سلمان، لضمان استقرار العمليات التشغيلية وتحقيق الخطط الإنتاجية وحسب توجيهات قيادة القطاع النفطي في وزارة النفط".

وأشار الى أن "حقل الحلفاية يعد من أكبر الحقول النفطية في محافظة ميسان بطاقة إنتاجية تصل إلى 400 ألف برميل يومياً،

ويضم ثلاثة مجمعات رئيسية لمعالجة النفط الخام هي (CPF1) و(CPF2) و(CPF3)، إضافة إلى محطة معالجة الغاز (GPP) وعدد من المنشآت الساندة الخاصة بمعالجة المياه والطاقة والتصدير".

وتابع أنه "في إطار توثيق جهود إعادة التشغيل، أجرى كادر إعلام شركة نفط ميسان زيارة ميدانية إلى مجمع المعالجة المركزي الثالث (CPF3)، برفقة كوادر شعبة العمليات التابعة لقسم المنشآت السطحية في هيأة تشغيل حقل الحلفاية، للاطلاع على سير العمليات التشغيلية والإجراءات الفنية المتخذة لاستئناف الإنتاج".

ولفت الى أن "مجمع المعالجة المركزي الثالث (CPF3) يعد من أهم المنشآت الإنتاجية في الحقل، إذ تبلغ طاقته التصميمية 200 ألف برميل يومياً، ويتولى فصل النفط الخام عن الغاز المصاحب والمياه المنتجة ومعالجة النفط وفق المواصفات المطلوبة، فضلاً عن إرسال الغاز إلى محطة معالجة الغاز (GPP) وتصريف المياه المصاحبة إلى وحدات المعالجة والحقن".

وذكر أن "عمليات التشغيل تتم في مجمعات المعالجة بحقل الحلفاية من قبل شركة بتروجاينا الصينية (PetroChina) بصفتها المشغل الرئيس للحقل، فيما تتابع كوادر هيأة الحلفاية التابعة لشركة نفط ميسان العمليات التشغيلية ميدانياً، وتشرف على تنفيذ الخطط الإنتاجية ومراقبة الأداء التشغيلي والالتزام بالمعايير الفنية المعتمدة، بما يضمن استقرار الإنتاج واستدامة عمل المنشآت النفطية في الحقل".

الأنبار: نسبة إنجاز متقدمة بمشروع تأهيل وتوسعة شارع العدالة في الرمادي

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة الأنبار، عن نسبة إنجاز متقدمة بمشروع تأهيل وتوسعة شارع العدالة في الرمادي، حيث بلغت 42 بالمئة.وقال المشرف على مشروع تأهيل وتوسعة شارع العدالة في مدينة الرمادي، سعد عبد ياس، إن "المشروع يُنفذ بتوجيه من محافظ الأنبار، عمر مشعان دبوس ومتابعة مدير بلدية الرمادي عمار عبد ياس"، مبينا أن"الاعمال شملت تأهيل شارع العدالة الممتد من مجسر الشهداء (مجسر الزيوت) إلى دوار العدالة (دوار القصر) بطول يبلغ نحو 2500 متر مع توسعته إلى عرض 25 متراً بواقع 12.5 متراً لكل اتجاه، وبلغت نسبة الانجاز فيه 42 بالمئة".وأضاف أن "شارع العدالة يعد من أهم الشوارع الحيوية في مركز مدينة الرمادي لاحتضانه عدداً من الدوائر الحكومية والمؤسسات الخدمية من بينها المحكمة والمصرف وعدد من المدارس ودار رعاية كبار السن فضلاً عن استقباله أعداداً كبيرة من المراجعين يومياً"، مشيرا إلى أن " توسعته وإعادة تأهيله ستسهمان في تخفيف الزخم المروري وتحسين انسيابية الحركة".

وأوضح أن "الأعمال الحالية تتركز على تنفيذ مشاريع البنى التحتية حيث أُنجزت بالكامل في الجانب الأيسر من الشارع فيما تجاوزت نسبة الإنجاز في الجانب الأيمن 80 بالمئة"، لافتا إلى أنها تشمل "مد خطوط مياه الشرب بأقطار مختلفة، وإنشاء أربعة مسارات مخصصة لشبكات الاتصالات في كل جانب ،فضلاً عن تنفيذ الأرصفة باستخدام الكيربستون والإنترلوك".

وأشار إلى أن "المشروع يتضمن أيضاً تنفيذ الجزيرة الوسطية ومد شبكات الكهرباء وإنشاء قواعد أعمدة الإنارة تمهيداً لاستكمال أعمال الإكساء والتبليط ،مؤكداً أن " تنفيذ شبكات الماء والاتصالات يجري وفق المواصفات الفنية المعتمدة من خلال تغطية الأنابيب بالرمل النهري ووضع شريط تحذيري فوقها لحماية الشبكات وتحديد مساراتها مستقبلاً أثناء أعمال الصيانة أو الحفر".

وزارة الخزانة الأمريكية ومصرف كردستان الإقليمي التجاري يرسمان خارطة طريق لتعزيز الثقة المصرفية

الحقيقة - متابعة

عقد مصرف كردستان الإقليمي التجاري RTB أول اجتماع لمجلس إدارته الجديد. وبهذه الخطوة، سيصبح البنك أول بنك محلي في العراق وإقليم كردستان يُطبّق نظام إدارة دولي، وهي خطوة من شأنها تعزيز الثقة المصرفية في المنطقة.

يرأس المجلس السيد مارشال بيلينجسلي، مساعد وزير الخزانة السابق والرئيس السابق لمجموعة العمل المالي (FATF). وتُعدّ مجموعة العمل المالي هيئة عالمية تضع معايير مكافحة غسل الأموال ودعم الإرهاب. ويضمّ الفريق أيضاً عدداً من الشخصيات البارزة، مثل السيد غريغوري غاتيانيس، نائب المدير السابق لمكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC)؛ وإيلزي زنوتينا، الرئيسة السابقة لوحدة الاستخبارات المالية اللاتفية ومستشارة صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية؛ وكذلك الدكتور خورخي خيمينيز، الخبير في نظام المدفوعات الفيدرالي الأمريكي. يضم المجلس هاشم حمادي، وباسل كيفان، وعدنان كفايت، والعقيد حجازي. أما من الناحية الإدارية، فسيتولى يلماز أوغور آي، الذي يمتلك خبرة تزيد عن عشرين عامًا في الأسواق المالية العراقية والتركية، الإدارة اليومية كرئيس تنفيذي. سيفتح وجود هذا الفريق القوي من

خبراء وزارة الخزانة الأمريكية والمؤسسات الدولية آفاقًا جديدة أمام القطاع المصرفي العراقي، ويحرره من العزلة المالية التي عانى منها لسنوات.

قد يُحدث هذا التغيير الجذري في ثلاثة أبعاد رئيسية تحولًا جذريًا في المعادلة الاقتصادية للعراق. أولًا، تعزيز البنك نفسه. إذ يرتقي بنك RTB بنظامه الرقابي الداخلي، وإدارة المخاطر، والبنية التحتية المالية إلى مستوى البنوك الدولية، ما يضمن حمايته من مخاطر غسل الأموال، والتزامه بالمعايير العالمية. ثانيًا، الانفتاح على النظام المالي العالمي. يُمهد تحقيق هذا المستوى من الثقة الطريق أمام الخدمات المصرفية المراسلة مع كبرى البنوك الأمريكية والأوروبية، وهي خطوة تُخفض تكاليف الاستيراد والتصدير للشركات المحلية، وتُسهل حركة الأموال. ثالثًا، جذب الاستثمارات الأجنبية. عندما ترى الشركات العالمية بنكًا محليًا يُدار وفقًا لأعلى المعايير الدولية، يزداد إقبالها على الاستثمار في العراق وإقليم كردستان. يقدم المصرف التجاري الإقليمي خدماته المصرفية منذ يوليو/تموز 2001، وقد أنشأ مقره الرئيسي في أربيل في سبتمبر/أيلول 2003. وهو مرخص ومسجل لدى مصرف العراق المركزي، ولم يخضع لأي عقوبات مصرفية منذ عام 2001.

مؤتمر في نينوى يؤكد أهمية توحيد الجهود لمكافحة المخدرات

الحقيقة - متابعة

أقامت محافظة نينوى ، مؤتمراً بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ،فيما أكدت تكامل الجهود الأمنية والمجتمعية لمواجهة آفة المخدرات وحماية الشباب.

وذكر مدير إعلام مديرية شؤون مكافحة المخدرات في نينوى، فلاح مهدي صالح، أن "مديرية شؤون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة نينوى أقامت ،برعاية قائد شرطة نينوى اللواء فلاح عماش الجربة، مؤتمراً بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، في قاعة البيت الأبيض في منطقة الغابات، بحضور ممثلي الحكومة المحلية، والقيادات الأمنية، ورئاسة محكمة استئناف نينوى، وممثلين عن الوقفين السني والشيعي، ودائرة صحة نينوى، ومديرية التربية، وشيوخ العشائر، وعدد من الشخصيات الرسمية والمجتمعية".

وأضاف أن "المؤتمر شهد التأكيد على أن مكافحة المخدرات مسؤولية مشتركة تتطلب تكامل الأدوار بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات الصحية والتربوية والدينية والإعلامية، بما يسهم في حماية المجتمع، ولا سيما فئة الشباب، والحد من انتشار هذه الآفة".

وأكد أن "المديرية تواصل تنفيذ عمليات استباقية ونوعية أسهمت في تفكيك شبكات الاتجار بالمخدرات والقبض على المروجين والمتعاطين" ،مبيناً أن "العمل يعتمد على الجهد الاستخباري وسرعة متابعة المعلومات لمنع انتشار هذه الآفة".

وتابع أن "المديرية تنفذ حملات توعوية بالتعاون مع دوائر التربية والصحة والشباب والرياضة، تستهدف طلبة المدارس والجامعات، إيماناً بأن الوقاية والتوعية تمثلان خط الدفاع الأول في مواجهة المخدرات".

من جانبه، دعا مسؤول الإرشاد الديني في الوقف السني، الشيخ محمد خالد، إلى "توحيد جهود المؤسسات الدينية والمجتمعية لمواجهة المخدرات ،إذ أن تعاطيها والاتجار بها يمثلان خطراً على الأسرة والمجتمع ،وأن الشريعة الإسلامية تحرم كل ما يهدد أمن المجتمع وصحة أفراده" ،مشدداً على "أهمية دعم الأجهزة الأمنية في محاربة هذه الآفة".

بدوره، أوضح رئيس هيئة الاختصاص في دائرة صحة نينوى، حامد نافع حامد، أن "دائرة الصحة تتابع بشكل مستمر آليات صرف الأدوية ذات التأثير العقلي، وتلزم الصيدليات بتطبيق الضوابط القانونية الخاصة بصرفها بموجب وصفات طبية أصولية، للحد من إساءة استخدامها ومنع وصولها إلى المتعاطين".

من جهتها، أكدت مسؤولة شعبة شؤون المرأة في مديرية تربية نينوى، دعاء خليل إسماعيل، أن "المديرية تواصل تنفيذ برامج توعوية داخل المدارس بالتعاون مع مديرية مكافحة المخدرات والشرطة المجتمعية، فضلاً عن استثمار وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لنشر الوعي بين الشباب بمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية، وترسيخ ثقافة الوقاية داخل المؤسسات التعليمية".

رأي

الشمس حتماً تطلع على الحرامي..

طارق العبودي

شهد الشارع العراقي حالة ابتهاج وفرح غامر من خلال الحملة التي قام بها السيد رئيس الوزراء علي الزيدي باعتقال مجموعة كبيرة من المسؤولين الفاسدين، سراق المال العام، الذين نهبوا أموال الشعب، وهم يمارسون النهب مطمئنين، وفي هدوء وأريحية، ويسرقون في بيئة آمنة ومستقرة، ومحمية لهم من أي مساءلة، وفي المقابل كان الشعب يئن تحت وطأة الفقر والبطالة والخراب والفوضى وانعدام الخدمات، ويتضور جوعا، لكن لا استجابة ولا حلول في الأفق، في حين تكتب الأقلام الوطنية مستنكرة هذا الوضع المأساوي، وهم يجابهون جدارا صلبا مسنودا من مافيات لها امتدادات واسعة، يصعب التقرب إليها.

لكن في حقيقة الأمر، ومن الناحية الاجتماعية والنفسية، فإن السارق الفاسد يكون ضعيفا ومهزوزا، لا يصمد أمام أي قوة تصدر من الحكومة عند مساءلته، وها نحن نشاهد كيف سقط هؤلاء الفاسدون كأحجار الدومينو.

بالمقابل، يتطلب من الجهات الرسمية الإصرار والعزيمة والشجاعة في مواصلة هذا الطريق لكنس هؤلاء واسترجاع جميع الأموال المنهوبة التي في حوزتهم، وخصوصا الرؤوس الكبيرة الداعمة والساندة لهؤلاء الصغار طيلة 23 سنة، وبالذات المكاتب الاقتصادية للأحزاب المتنفذة، لأنها هي الحاضنة، وهي الغطاء السياسي والقانوني للفاسدين، لأن كرامة الوطن واستقلاله وبناء البلد وتقدمه تتوقف على هذه الحملة.

لأن هذه الحملة لا تصل إلى المستوى الذي يطمح إليه ويرغبه شعبنا ما لم تقتلع الجذور الفاسدة وفق خطة علمية مدروسة تحظى بالدعم والإسناد من جماهير الشعب، ومن القوى السياسية الوطنية المخلصة لشعبها والمحبة لوطنها.

سمعنا من بعض الحكومات السابقة خطابات وتهريجا بشأن محاربة الفساد، لكنه كان مجرد كذب وخداع، ولم يكن سوى امتصاص للنقمة الشعبية، ورد فعل على التظاهرات والمطالبات المستمرة من أبناء الوطن.

ومن عوامل نجاح هذه الخطة أن تكون بشكل قانوني وعلمي وعقلاني، بعيدة عن الانفعال والفوضى، لاسترداد أموال الشعب الذي يتضور جوعا وألما، واسترجاع هيبة ومكانة وسمعة وكرامة بلدنا أمام دول العالم التي غيبها هؤلاء الفاسدون.

وعليه، يتطلب، على أنقاض هذه الحملة، أن يضع الرجل المناسب، علميا ووطنيا، في المكان المناسب، لأنه من خلال هذه الكفاءات والخبرات الوطنية والعلمية نستطيع أن نبني الوطن، ونرتقي إلى مراحل التقدم والنهوض والاستقرار، بعد أن عاش شعبنا سنين عجاف بسبب هؤلاء الفاسدين.

ويتمنى شعبنا ألا يطبق بحقهم شعار "عفا الله عما سلف" سيئ الصيت، لأن هؤلاء أذاقهم المال الحرام حلاوته ونعيمه، فلا يمكن أن يتخلوا عن فسادهم.

لم يكن العراق البلد الوحيد في العالم الذي مر بهذه المحنة، فقد سبقته دول عديدة، لكنها خرجت منتصرة من خلال قيادة وطنية حكيمة، وإرادة شجاعة، وضعت أصحاب الكفاءة والاختصاص والنزاهة في مواقع القرار، واستبعدت الفاشلين والفاسدين من المسؤولية. وبلدنا يضم كفاءات وعقولا وقدرات علمية كثيرة قادرة على بناء الوطن إذا سمحت لها الفرصة في إدارة شؤون البلد.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

معارض الكتاب ...

التجوال بين دور النشر سياحة العين والعقل!

كانت معارض الكتاب، وما زالت، وستبقى إلى أمد غير معلوم، من أهم المواسم التي يتفاعل معها المثقفون بشكل خاص، والمهتمون بالقراءة بشكل عام، كونها تعرض آخر نتاجات العقول، وتبحث من خلال المؤلفين عن أجوبة متوالدة لا يعتقد أحد أنها ستنتهي. والأدباء بشكل خاص لهم علاقة مميزة مع معارض الكتب، فهي تعرض نتاجاتهم، وتأتيهم بنتاجات زملائهم في البلدان الأخرى، ويعرفون أيضاً من خلالها موقعهم بينهم، كون الحياة في تجدد دائم. المعارض ما عادت مكاناً لعرض الكتب فقط، وإنما باتت ميداناً لحوارات وندوات وجلسات سمر ثقافية في (الكافتيريات) التي ترافق هذه المناسبات، وصار أصحابها ينتظرونها. في هذا الاستطلاع نحاول أن نتعرف على مشاعر بعض الأدباء تجاه معارض الكتب، وأي شيء فيها يلفت انتباههم أكثر من غيره أو يريدونه أكثر.

استطلاع / علاء الماجد

الشاعر والروائي شاكر السامر

تشكل المعارض الدورية - السنوية للكتاب ظاهرة ثقافية وعلمية واجتماعية تتميز عن غيرها من الظواهر الحياتية، كون لبنتها الأساسية هم الناس الأكثر وعياً ونضوجاً، ومن هم دونهم قليلاً. ولذا فإن خصوصيتها تأتي في هذا الإطار من حيث التوجه الثقافي بما يخص الأدباء والمعنيين بشكل عام، إضافة إلى التوجه التعليمي - الأكاديمي كالنمط الطلابي الساعي للبحث والدراسة وتحصيل الكتب التي تخص الدراسات والبحوث والمصادر النافعة في دراسة مرحلة الماجستير والدكتوراه لكثير من الطلبة في مختلف الاختصاصات، ومن هنا تأتي أهميتها من حيث الكم والنوع، حيث إن معارض الكتب تكون متنوعة لتلبي الحاجات المهمة والاستثنائية لكثير من شرائح المجتمع، مما جعلها تمتد لتستقطب ليس الخاصة من الناس، بل العامة منهم، حتى أصحاب الحرف والمهن الحرة وربات البيوت والأمهات وأطفالهن، حيث تسعى الكثير منهن إلى تلبية حاجاتهم المعرفية والتربوية، إذ يجد الجميع في هذه المعارض كتباً قيمة تفيد توجهاتهم، وتصقل المواهب، وتنمي القدرات الإدراكية والعقلية، وتسهم في تطويرها، وتشبع الأذواق المتنوعة للمجتمع المتجول في مسارات المعارض. ولهذا السبب، وأسباب أخرى تتعلق بالنشاطات الهامشية التي تقام هنا وهناك في أروقة وجوانب المعارض، تصبح المعارض مجالاً واسعاً وحيوياً للرصد الثقافي والمعرفي، ومتابعة آخر مستجدات العصر في عالم التأليف والطباعة.

الشاعرة إسراء الأسدي

معارض الكتب فرصة مناسبة ومهمة للتعليم والترفيه والاطلاع على آخر إصدارات الكتب والأبحاث العربية والأجنبية، وفي الوقت نفسه فرصة طيبة للالتقاء بالأدباء والكتاب والأصدقاء، والتعرف على آخر نتاجاتهم الإبداعية والجمالية. وللمعارض أهمية كبيرة لأنها تمثل الهوية الحضارية والثقافية للبلد. وللكتاب أهمية متفردة لدي، لأنه ديوان عزلتي ومنفاي الآسر، يغنيني عما سواه من عالم زائف ومجنون متحرك، تتبدل ألوانه وموازينه كل حين. لذلك أنا حريصة على زيارة المعارض للاطلاع واقتناء كل ما هو مهم لتزويد الفكر بالثقافة العامة. وقد حضرت بعض معارض الكتب في الدول العربية، ومنها معرض القاهرة الدولي للكتاب 2018، ومعرض بيروت الدولي للكتاب 2017، وكانت رحلتين مثمرتين تعرفت من خلالهما على حضارة وثقافة البلدين وتاريخهما، وكذلك التقيت بأدباء عرب، وحضرت ندوات وفعاليات ثقافية حضرها كبار المؤلفين والكتاب والشعراء. أما معرض بغداد الدولي للكتاب فيمثل لي حدثاً مهماً، لأنه يمثل عراق الحضارات، ولما يمثله من تكاتف وتآلف أبنائه من الشمال إلى الجنوب، وتجمعهم القراءة. فالقراءة عالم آخر، كونها رسائل أرواح، وتجرد من الأنا، وحضور للذات. لذلك نرى الكثير من القراء يبحثون عما يلامس أرواحهم، بحرصهم الشديد وذكائهم الفريد. فالكتاب له رونق خاص ومتعة مع كل شخص من الأشخاص، فالنسب مختلفة حسب شغف القارئ واهتمامه. ومما يلفت انتباهي في معارض الكتب حضور الأطفال واهتمامهم بالكتب، وحرصهم على حضور الفعاليات الثقافية والفنية والمسرحية، وأحياناً يكون لهم نصيب في المشاركة، وهذا ما يسعدني لأنهم امتداد لنا، فهم بؤر ضوء وأمل وإشراق للمعرفة والجمال في المستقبل. ومن هنا أتمنى أن تكون هناك مساحات واسعة للأطفال، وتخصيص أماكن لهم ولعرض إبداعاتهم، سواء كانت ثقافية أو فنية أو مسرحية، لتشجيعهم على تقديم الأفضل والمساهمة في بناء الأساس الصحيح لهم، وكذلك تسليط الضوء على المشاركة الواسعة للشباب من خلال حضورهم للفعاليات، لأنهم

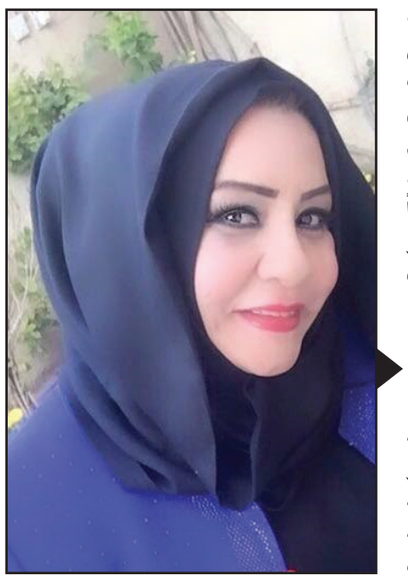

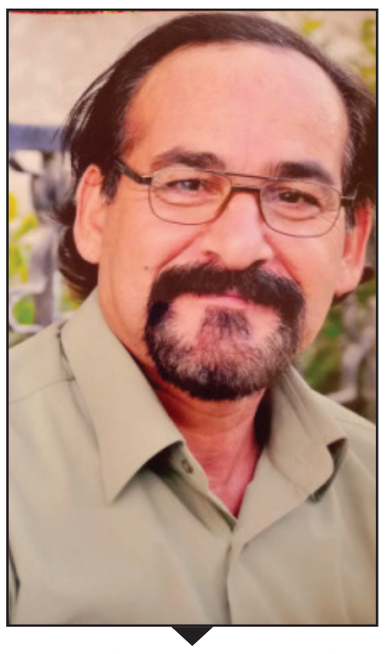

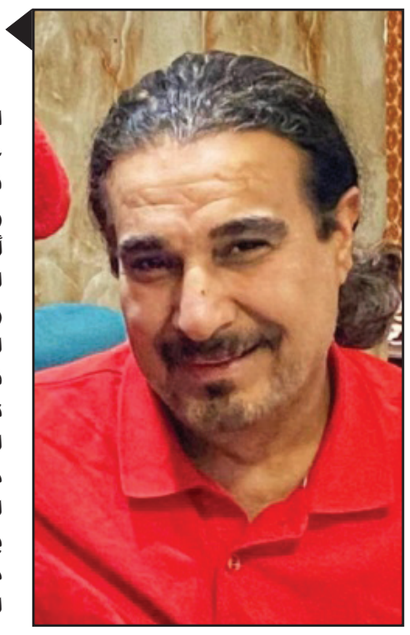

عيوننا التي نرى فيها مستقبل العراق.

الفنان التشكيلي والإعلامي فهد الصكر

تشعر بنكهة خاصة عندما تزور معرضاً للكتاب، ذلك أنك ستطلع على المطبوعات الجديدة وتنوعها، وأن كل ما هو موجود من مطبوعات في هذه المعارض له من يهتم به. فالكتاب بشكله العام يختلف عن الكتاب الإلكتروني وما تعرضه الأجهزة الحديثة للقراءة. هذا الشعور تجده عند الإنسان الذي يبحث عن المعرفة ويطمح إلى الاستزادة منها. ومعارض الكتاب هي فرصة أيضاً للكاتب والمؤلف ليطل منها على نافذة الجمهور، ويعرف المساحة التي يشغلها كتابه بين القراء.

تبقى مشكلة تسويق الكتاب وسعي دور النشر إلى المشاركة الفاعلة في هذه المعارض، كما أن للدعاية والإعلان دوراً كبيراً في ذلك. وبرغم أن التسويق ليس مهمة الناشر، فإن الجهة التي تتولى أمر توزيعه يجب أن تكون نشطة ومتمكنة، ولديها منافذ توزيع كثيرة. وفي أغلب الأحيان نرى أن المؤلف هو الذي يقوم بهذه المهمة، وهي بالتأكيد ستكون على نحو محدود.

الشاعرة آمنة عبد العزيز

معارض الكتاب كرنفالات لذائقة متقدة. بالرغم من عولمة السوشيال ميديا ومحاولة طمس ذاكرة الكتاب الورقي، يبقى صوت الأوراق في تصفح الكتب يقاوم ليكون حاضراً، فمنذ عرفنا القراءة كان الكتاب رفيقاً وصديقاً وحبيباً، ولكل كلمة خصوصية في نفوس القراء. ومع كل التقدم والحضارة التي نعيشها ما زلنا نسعى، وبشغف، إلى اقتناء المطبوعات المتميزة والكتب التي نفخر باقتنائها، وهذا لم يأت من فراغ، بل من خلال الفكر والوعي الذي يمتلكه المثقف العربي، والعراقي على وجه التحديد. ومن خلال المعارض الخاصة بالكتاب في مختلف الدول، باتت هذه التحضيرات السنوية كرنفالات تضم مشاركات دور النشر والطباعة والتسويق لكل ما هو جديد وقديم، ليكون في متناول الباحثين والكتاب، إضافة إلى الأمسيات المفتوحة لمناقشة الأفكار المتجددة، وتواقيع احتفائية بإصدارات الأدباء لنتاجاتهم، وتعريف الجمهور بمحتواها الأدبي والفكري. ولم تتوقف هذه الكرنفالات عند حدود الجمال ذي الوجه الواحد، بل هناك أمس موسيقية، وعروض أزياء، ومجال للتَّعارف الإنساني والفكري، ليكون المعرض واحة ومتنفساً ينتظره المهتمون من المثقفين وغيرهم من خارج وسطهم. والحقيقة أن معارض الكتاب أصبحت تبادلاً للثقافات، والترويح عن النفوس في زحمة الرتابة والتقلبات السياسية المزاجية لكثير من الدول، لتكون الثقافة والمثقفون والمنتجون للأدب، باختلاف أفكارهم، يقتربون من واقعهم الذي كثيراً ما يصحح مسارات الحياة بكرنفالات المعارض السنوية للكتب، وينتصرون للكلمة والفرح.

الشاعرة آمنة عبد العزيز

معارض الكتاب كرنفالات لذائقة متقدة. بالرغم من عولمة السوشيال ميديا ومحاولة طمس ذاكرة الكتاب الورقي، يبقى صوت الأوراق في تصفح الكتب يقاوم ليكون حاضراً، فمنذ عرفنا القراءة كان الكتاب رفيقاً وصديقاً وحبيباً، ولكل كلمة خصوصية في نفوس القراء. ومع كل التقدم والحضارة التي نعيشها ما زلنا نسعى، وبشغف، إلى اقتناء المطبوعات المتميزة والكتب التي نفخر باقتنائها، وهذا لم يأت من فراغ، بل من خلال الفكر والوعي الذي يمتلكه المثقف العربي،

الشاعر ضياء الأسدي

لم تعد معارض الكتاب تقتصر على عرض عناوين أحدث الكتب وأهمها فحسب، بل أضحت كرنفالات للمعرفة والذوق العالي، ترتقي بالثقافة إلى أماكن عالية من الجمال، فنجد الندوات الفكرية المصاحبة، واستضافة الكتاب والمثقفين، قد أضفت الروح الحقيقية التي من أجلها تعقد هذه المعارض، فضلاً عن التئام الفعاليات الفنية التي تؤثث الفكر والروح معاً بألذ الطاقات الإبداعية التي تتواءم شكلاً ومضموناً مع فضاءات المعرض العابقة برائحة الحرف الناضج والفكر القيم، وهو ما يسعى إليه القائمون على فكرة بناء معارضهم على أسس من الشراكة بين المعرفة والفن.

الشاعر والناقد غسان حسن محمد

معارض الكتاب، لا يخفى على أحد الدور المهم للكتاب، وتفعيل مهارة القراءة وتأثيرها وأثرها المتفرد في إذكاء بنيات الإدراك، وتنشيط فواعل الشعور، والإحساس المتقد بجدوى الفكرة، وأهمية الموضوعة في بناء وتخليق الرؤى والتصورات وإنتاج المعنى، وهي الحصيلة الرئيسة التي ينماز بها الكائن الإنساني عن بقية الكائنات، كونه مخلوقاً عقلائياً وحدسياً وحسياً ومتخيلاً، ومنتجاً للفكر والمعارف المختلفة. شهدت الآونة الأخيرة زيادة ملحوظة في أعداد معارض الكتاب المقامة في العراق، وتلك مزية صحية تهدف إلى زيادة مساحة الوعي لدى المتلقي عبر تعدد وتنوع المنتج الثقافي والمعرفي والعلمي، المنضوي تحت يافطة تعددية الرؤى والأفكار، بتنوع معرفي شهد فسحة كبيرة في طرح الأفكار والموضوعات بحرية كبيرة نسبياً على مستوى العرض، وإقامة الندوات وحفلات توقيع الكتب التي شهدت حضور النخب الثقافية في العراق، فكانت معارض الكتب أشبه ما تكون بمهرجانات ثقافية مصغرة، اجتمع فيها أرباب الكلمة والمتذوقون من شتى أنحاء العراق. الزاد المعرفي متنوع ومبهر للبصر والبصيرة، لكنه بحاجة إلى تفعيل مهارة القراءة التي انخفضت لدى الجمهور بالقياس إلى أعوام سابقة. ينبغي أن تقام فعاليات تدعو إلى القراءة وتنمية فعلها نفسياً ومعرفياً لدى الجمهور، كي يقتني الكتاب، ساعياً إلى حمل مشعل المعارف والثقافات والعلوم.

القاصة إيمان العبيدي

يعد الكتاب رفيق الأدباء، وصديق كل باحث، وجليس كل طالب علم ومعرفة. إن فكرة إقامة المعارض تعد كرنفالاً وفعالية ثقافية، وفرصة ثمينة للقاء المثقفين، وتبادل الرؤى والأفكار، والتعرف على دور النشر، وهي فرصة مهمة للترويج والاحتفاء بكل منجز جديد، بالإضافة إلى حضور الندوات والمحاضرات الفكرية والأدبية والفنية ضمن صالات العرض لشريحة مهمة من المجتمع. إن فكرة إقامة معرض الكتب ولدت من رؤيتين: الأولى اقتصادية، مهمة للكاتب والباحث عن الجديد، وفرصة أيضاً للناشر للعرض والتسويق، والثانية ثقافية، للانفتاح على كل الثقافات وعرض جميع

المطبوعات. ولذلك يعد إقامة معرض خاص للكتب مؤشراً إيجابياً لقياس المستوى الثقافي، ومدى إقبال الجمهور ومحبي القراءة، واهتمام الدولة والأدباء بالثقافة والترويج لها، كما تعكس أيضاً مستوى حركة التأليف والنشر والتوزيع. إن زيارة المعارض الخاصة بالكتاب من أجمل الأنشطة التي لا بد أن يهتم بها الأديب والمثقف بصورة عامة، لمعرفة كل ما يطرح في الساحة من مجالات شعرية وفكرية ونقدية، وكذلك هي دعم للطاقات الشابة للاستمرار.

كربلاء.. ملحمة الخلود

د. ريم صالح عبد الزهره

ارتبط مفهوم الخلود في تاريخ الفكر الإنساني بمحاولات الإنسان تجاوز حتمية الموت والبحث عن معنى يستمر بعد فناء الجسد ولعل ملحمة كلكامش تُعد من أقدم النصوص التي عالجت هذا الهاجس الوجودي حتى عُرفت في الأدبيات الإنسانية بملحمة الخلود، لأنها صوّرت رحلة الإنسان في بحثه عن سر البقاء الأبدي غير أن هذه التسمية تثير تساؤلًا فلسفيًا: هل يتحقق الخلود بمجرد البحث عنه ؟ أم أنه يتجلى في قضية ما تتجاوز حدود الزمان في البقاء حية بالوجدان الإنساني؟ لقد انتهت رحلة كلكامش إلى الإقرار بحقيقة أساسية وهي أن الإنسان لا يستطيع الإفلات من الموت، وأن ما يبقى منه هو أثره في الحياة وما يقدمه للآخرين. وهكذا تحوّل الخلود من كونه بقاءً جسديًا إلى بقاء رمزي يتحقق من خلال ما يتركه الإنسان من أثر في التاريخ. أما كربلاء فإنها تمثل نموذجًا مغايرًا لفكرة الخلود فالإمام الحسين لم يكن باحثًا عن الخلود ,ولم تكن غايته تخليد اسمه في التاريخ بل نهض دفاعًا عن قيم الحق والعدل ورفضًا للظلم والانحراف. ومن خلال هذا الموقف الأخلاقي تحولت واقعة الطف من حدث تاريخي محدود بزمانه إلى قضية إنسانية متجددة تتجاوز حدود المكان والعصر. إن خلود كربلاء لا يتمثل في بقائها ذكرى تاريخية فحسب بل في استمرار حضورها في الضمير الإنساني وتجدد استحضارها عامًا بعد عام، بوصفها رمزًا لمقاومة الظلم والانتصار للقيم الإنسانية العليا. فكثير من الأحداث التاريخية تنتهي بانتهاء ظروفها، أما كربلاء فقد ظلت حية في الوعي الجمعي لأنها ارتبطت بقيم لا تفقد راهنيتها مهما تغيرت الأزمنة. وهكذا تكشف كربلاء أن الخلود لا يتحقق بالسعي إليه وإنما يتحقق عندما يرتبط الإنسان بقضية تتجاوز وجوده الفردي. ولهذا بقيت كربلاء حدثا متجددًا في الوعي الإنساني لا بوصفها واقعة تاريخية فحسب بل بوصفها ملحمة أخلاقية ما تزال معانيها حية عبر العصور الأمر الذي يبرر وصفها بحق بأنها "ملحمة الخلود".

ثقافات الشعوب.. رحلة حول العالم تبدأ من المدرسة

د . هديل طلال العزاوي

«قد لا يحمل الطفل جواز سفر، لكن المدرسة تستطيع أن تمنحه رحلة لاكتشاف دول العالم وشعوبه وثقافاته.»

فكيف يمكن لطفل أن يكتشف دول العالم المختلفة وهو ما يزال في مقاعد الدراسة؟ وكيف يمكن للمدرسة أن تتحول إلى نافذة يطل منها على حضارات الأمم وعاداتها ولغاتها وفنونها؟ إن الإجابة تكمن في فكرة تربوية بسيطة وعميقة في آن واحد، وهي تعريف الأطفال بثقافات الشعوب منذ سنواتهم الدراسية الأولى.

ففي عالم يتجه نحو المزيد من التواصل والانفتاح، لم يعد الهدف من التعليم يقتصر على اكتساب المعارف الأساسية، بل أصبح من الضروري تنمية الوعي الإنساني وتعزيز قيم التسامح واحترام التنوع الثقافي. ومن هذا المنطلق، اتجهت بعض الأنظمة التعليمية المتقدمة، ومنها فنلندا واليابان، إلى إدماج مفاهيم التعرف إلى الثقافات العالمية والتعلم التفاعلي ضمن أنشطتها المدرسية، بما يعزز لدى الأطفال روح الفضول والانفتاح والتفاهم مع الآخرين.

ومن الممكن أن تشكل مادة دراسية بعنوان «ثقافات الشعوب» إضافة نوعية للمناهج التعليمية، إذ لا تقتصر على المعلومات النظرية، بل تقوم على التعلم بالمشاهدة والتجربة. فيبني التلاميذ نماذج مصغرة لبيوت الدول المختلفة، ويتعرفون إلى الأطعمة التقليدية، ويتذوقون بعض الأكلات الشعبية، ويرتدون الأزياء التراثية، ويتعلمون كلمات بسيطة من لغات متعددة، فضلاً عن الاستماع إلى الموسيقى والحكايات والأساطير التي تعكس تراث كل شعب.

كما يمكن تحويل الصفوف وساحات المدارس وحدائقها إلى فضاءات ثقافية نابضة بالحياة، تُقام فيها أركان تمثل دولاً مختلفة، وتُعرض فيها أفلام وقصص موجهة للأطفال، ليشعر التلميذ وكأنه يعيش رحلة حقيقية حول العالم دون أن يغادر مدرسته.إن تعليم الأطفال ثقافات الشعوب ليس ترفاً فكرياً، بل استثمار في بناء الإنسان وإعداد أجيال أكثر انفتاحاً وقدرة على الحوار والتفاهم. وربما آن الأوان لأن يكون العراق سبّاقاً في العالم العربي في استحداث مادة دراسية من هذا النوع، بما ينسجم مع رسالته الحضارية وتاريخه العريق في التواصل مع الأمم والثقافات المختلفة.

فالأمم لا تصنع مستقبلها بالعلوم وحدها، بل تصنعه أيضاً ببناء إنسان يعرف ذاته، ويعتز بهويته الوطنية، ويفهم الآخرين ويحترم تنوعهم. وعندها، سيصبح كل تلميذ سفيراً صغيراً لوطنه، ونبراساً للمحبة والسلام والتفاهم بين الشعوب.

بين صرامة برلين وزحام الواقع:
رحلتي من بهرجة التنمية البشرية إلى حقيقة الحياة

قيس المختار

هل سبق لك أن أغلقت كتابا في التنمية البشرية .. أو خرجت من قاعة تدريبية .. وأنت تشعر بأنك تملك طاقة تكفي لتحريك الجبال .. ثم تلاشت هذه الطاقة تماما بمجرد مواجهتك لأول أزمة مالية .. أو مشكلة معقدة مع وزير او مدير غبي في العمل .. أو حتى مشادة عابرة في زحام المرور؟ هذا التصادم المتكرر بين ما تقوله الكتب وما يفرضه الواقع ليس خللا فيك .. بل هو المسافة الفاصلة بين عالم النظريات الأنيق وعالم الحياة المعقد . ورغم قراءاتي المستمرة في هذا المجال وحضوري للعديد من الورش والدورات .. إلا أنني أشارككم هذه السطور من وجهة نظري المتواضعة .. التي لم تعد ترى في تلك النظريات وصفات سحرية .. بل مجرد أدوات تحتاج إلى الكثير من التعديل لتناسب واقعنا المعاش .

محطات المعرفة .. من صرامة ألمانيا إلى فضاء تركيا لم يكن شغفي بهذا المجال مجرد ملاحقة لموجة عابرة أو تأثر بمقاطع تحفيزية على منصات التواصل الاجتماعي .. بل بدأ من منابع مؤسسية جادة رصدت من خلالها تطور هذا الفكر عبر سنوات طويلة .

ففي نيسان/ابريل عام 2005 .. خضت تجربة تدريبية مكثفة مع منظمة (IN went) الألمانية العريقة .. والتي كانت تعد آنذاك الذراع الحكومي الأبرز لبناء القدرات .. وتدريب القادة .. ونشر ثقافة التنمية في دول العالم الثالث والنامي .. وهي المنظمة التي اندمجت لاحقا في عام 2011 لتصبح جزءا من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي الحالية (GIZ) . في تلك الرحلة التي تنقلت فيها بين أروقة التدريب في برلين .. وبون .. وفرانكفورت .. تشربت قواعد التخطيط الاستراتيجي الصارمة وفق معايير تتوخى أعلى درجات الدقة والمنطق الجاف . خرجت من هناك ويقين عارم يملأ قلبي بأن هذه الخطوات العلمية المنظمة كفيلة بفك شفرات أي واقع معقد وإصلاحه فورا . ولم تقف الرحلة عند حدود الفلسفة الغربية .. ففي ايلول/ سبتمبر عام 2017 .. خضت تجربة تدريبية أخرى في تركيا .. من خلال دورة نظمتها منظمة (TASCA) وهي الجمعية التركية العربية للتعاون العلمي والثقافي . كانت هذه المحطة فرصة ممتازة لرؤية التنمية من منظور إقليمي يحاول المزج بين حداثة الإدارة وخصوصية الثقافة الشرقية والبيئة المجتمعية القريبة من واقعنا العراقي المعاش .

بين أروقة المدارس الألمانية الصارمة وفضاءات النقاش التركية العربية .. كانت النظرية تبدو دائما كالعمارة الهندسية المتناسقة: مقدمات منطقية تؤدي حتما إلى نتائج مبهرة.

صدمة الشارع: أين تكمن الفجوة؟

لكن المفارقة الكبرى بدأت تتبلور حين انتهت تلك الرحلات .. وعدت بالحقائب والشهادات الدولية إلى أرض الواقع الحياتي اليومي بتفاصيله .. وتعقيداته الاجتماعية والاقتصادية في بلادنا. هنا بدأت الصدمة الإيجابية .. وبدأ التساؤل الحقيقي: كيف نترجم تلك السطور المنمقة إلى لغة الشارع المعاش؟ من خلال التجربة والمراقبة على مدى سنوات .. اكتشفت أن معظم نظريات التنمية البشرية تقع في فخاخ ثلاثة تجعلها بعيدة عن واقعنا:

تجاهل السياق والبيئة: إن النظريات التي تصاغ في غرف مكيفة تفترض أن البيئة المحيطة بالفرد بيئة مساعدة ومثالية . وتطبيق هذه الخطوات بحذافيرها في مجتمعات تواجه تحديات سياسية .. إدارية .. أو تقلبات اقتصادية .. أو قيودا اجتماعية .. يبدو أحيانا نوعا من المغالطة .

إلقاء اللوم الكامل على الفرد: تخبرك الأدبيات السائدة بأن أنت وحدك المسؤول عن نجاحك أو فشلك .. وأن الإرادة تصنع المعجزات . هذا الطرح .. رغم جاذبيته .. يتجاهل العوامل الخارجية والمعوقات الموضوعية التي قد تفوق قدرة الفرد الأعزل . والنتيجة؟ عندما يفشل الشخص في تحقيق النجاح المطلق المرسوم في الكتب .. يصاب بالإحباط وجلد الذات بدلا من التطوير.

التعامل مع الإنسان كآلة: المشاعر الإنسانية .. التعب .. الضعف .. الحزن .. والظروف المفاجئة ليست عناصر يمكن جدولتها في خطة استراتيجية صارمة . الحياة ليست خطا مستقيما .. بل هي مسار متعرج مليء بالصعود والهبوط. نحو تنمية واقعية وإنسانية إن نقد الفجوة بين النظرية والتطبيق لا يعني أبدا التقليل من قيمة العلم أو أهمية التخطيط وتطوير المهارات .. بل يعني محاولة أنسنة هذه العلوم وتطويعها لخدمة الإنسان في ظروفه الحقيقية لا المتخيلة . لقد تعلمت بعد هذه السنوات وتلك التجارب الممتدة من برلين إلى إسطنبول .. أن كتب التنمية البشرية والدورات الرفيعة ليست كتالوجات لتشغيل الحياة .. بل هي مجرد مصابيح تضيء زوايا مختلفة من تفكيرنا.

الذكاء الحقيقي لا يكمن في حفظ النظرية وتطبيقها حرفيا .. بل في القدرة على تفكيكها .. وإعادة صياغتها .. وأخذ ما يناسب واقعنا المحيط وترك ما يغترب عنه . فشلك في الالتزام بجداول إدارة الوقت الصارمة .. أو عدم قدرتك على الحفاظ على الطاقة الإيجابية طوال اليوم .. لا يعني أنك فاشل .. بل يعني ببساطة أنك بشر تعيش في عالم حقيقي .. معقد .. ومتغير.

الطموح جميل ومطلوب .. لكن قبول الواقع والتحرك من خلال معطياته الحقيقية هو الخطوة الأولى والأساسية نحو التنمية الحقيقية .

خطوات حافية على رماد الأقنعة

سوسن يحيى قاسم

الحق كالصدق، لا يحتاج إلى ما يخفيه؛ لذلك يمشي حافيًا، كأنه يرفض كل ما يضاف إلى جوهره ويشوّهه. لا يتزين ليقنع، ولا يتقن فن المراوغة ليبقى، بل يضع قدمه على العالم كما هو، عاريًا من الحيلة، مكشوفًا أمام اتساع الحقيقة، فيشعر بكل ما يتجنبه الآخرون عمدًا.

هو نور يمشي بلا ظل، وصفاء لا يتزين، ونبض أولي لا يعرف التكلف، كأنه معنى يولد من ذاته دون حاجة إلى قناع أو تبرير.

هو الكائن الوحيد الذي لا يساوم على صورته ليُقبل؛ لذلك يبدو، في أعين المعتادين على الأقنعة، هشًا متصدع الهيبة، لكنه في جوهره أكثر صلابة من كل ما تم صقله بالخداع.

فهشاشته ليست ضعفًا، بل صفاء قاسٍ وامتناع عن التلون، وكل ما يلمع حوله ليس إلا طبقات من الوهم تتراكم فوق فراغ يتجمل كي لا يفتضح.

هو قشرة ضوء كاذب تتكسر عند أول صدق، وظل يتكئ على فراغ لا يحتمل المواجهة، وزخرف عابرين يتساقط حين يُلمس بيقين الوجدان.

فإذا كانت غلطة الشاطر بألف، كما يقال، فإن كذبة الصادق بألفين.

والصدق في هذا الزمان كأنه يمشي في العراء، فتدميه الحواف وتنهشه المسافات، لكنه في كل انكسار يزداد تجذرًا في ذاته، كأن الألم لا يملك سلطة عليه، بل يعيد تشكيله دون أن يغيره. أما الزيف فيتدرع بالبهرج، ويتكئ على زخارف اللغة والادعاء، فيبدو ممتلئًا، وهو في جوهره خواء منضد، كثير الصدى، قليل الحقيقة.

هي خطى الحقيقة على الحواف، ووجع يمشي ولا ينكسر، وامتلاء زائف يتقن التمويه حتى يظن نفسه حياة، وهو مجرد فراغ يتجمل كي لا يُرى.

والمفارقة أن الطريق، بكل ما يكتظ به من ضجيج، لا يُخدع. قد يصفق الناس للمصنوع المتقن، لكن الأرض تحفظ وقع العابر الأصيل، صاحب الضمير، ولو جاء متعبًا، داميًا، حافيًا، مثقلًا بحقه. فالحقيقة لا تُقاس بقدرة صاحبها على التخفي، بل بقدرته على البقاء عاري المعنى دون أن يتكسر داخله.

هي أثر لا يُمحى، وصوت يتكاثر ثم يذوب، ومسافة بين ما يُرى وما يُخفى، كأن الوجود كله اختبار لصدق الخطوة، لا لبريقها.

وفي النهاية، لا ينتصر الحق لأنه الأقوى، بل لأنه الأصفى؛ لأنه لا يحسن التلون، ولا يعرف كيف يكون غير نفسه، فيبقى كما هو، ولو خذلته كل الأقنعة واحتفلت حوله كل الأوهام.

هو يقين بلا أقنعة، وصفاء لا يُهزم؛ لأنه لا يدخل لعبة التبدل، وبقاء الضوء حين تسقط كل الزخارف، وتبقى الحقيقة وحدها في العراء.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

أما حان وقت إنصاف ابطال البارالمبية؟

اسامة السيلاوي

بين قوسين

أما حان الوقت حتى يلتفت الجميع إلى اللجنة البارالمبية العراقية وأبطالها الذين يرفعون اسم العراق في كل محفل عربي وقاري ودولي وعالمي وبارالمبي، ويحققون إنجازات كُتبت بأحرف من ذهب، رغم قلة الإمكانات، وقلة الدعم، وقلة الاهتمام؟ كل بطولة يشاركون فيها، يرجعون بميداليات، وتبقى راية العراق مرفوعة بفضل عزيمتهم وإصرارهم، بينما تبقى الرياضة البارالمبية تعاني من نقص التمويل وقلة الرعاية، رغم أنها صاحبة أعلى الإنجازات في تاريخ الرياضة العراقية.

اليوم من حق كل عراقي أن يسأل: لماذا كل هذا الدعم والأموال والإعلام والتكريم يذهب باتجاه واحد، بينما أبطال اللجنة البارالمبية يقاتلون حتى يوفروا أبسط مستلزمات التدريب والسفر والمشاركة، وهم الذين يحققون دائماً النتائج المشرفة؟ منتخب كرة القدم ودّع بطولة كأس العالم بعد خسارة ثقيلة أمام السنغال بخمسة أهداف مقابل لا شيء، وأنهى مشاركته باستقبال اثني عشر هدفاً، ولم يسجل سوى هدف واحد، ورغم ذلك يبقى حجم الصرف والدعم والاهتمام أكبر بكثير من بقية الاتحادات التي تحقق الإنجازات الفعلية.

الوقت حان حتى يُعاد النظر في طريقة توزيع الدعم، وإنصاف الألعاب الفردية واللجنة البارالمبية، ليس على حساب أحد، وإنما من أجل تحقيق العدالة الرياضية، فجزء بسيط من الأموال التي تُصرف على كرة القدم كفيل بأن يصنع أبطالاً جدداً، ويرفع علم العراق على منصات التتويج حول العالم.

أبطال اللجنة البارالمبية لا يطلبون المستحيل، وإنما يطلبون فرصة عادلة، وثقة حقيقية، ودعماً يليق بما قدموه للعراق، لأن من يحقق الإنجاز يستحق أن يكون في مقدمة الاهتمام، لا في آخر قائمة الانتظار.

ولا يقل دور الإعلام الرياضي أهمية عن دور المؤسسات الداعمة، فمن المؤسف أن تتحول أغلب البرامج الرياضية إلى ساحات للجدل والمهاترات والبحث عن الترند والمحتوى السلبي، بينما يغيب عنها أبطال العراق الحقيقيون الذين يرفعون العلم العراقي على منصات التتويج في البطولات العربية والقارية والعالمية والبارالمبية. هؤلاء يستحقون أن تكون قصص نجاحهم هي العنوان الأول، وأن يكونوا ضيوف البرامج وصفحات الصحف ونشرات الأخبار، لأن صناعة المحتوى الإيجابي تبدأ من تسليط الضوء على أصحاب الإنجاز الحقيقي، لا على الخلافات والصراعات التي لا تضيف شيئاً للرياضة العراقية.

بعد مغادرة جلال حسن..
أحمد باسل حارس مرمى شباك الزوراء رسمياً

الحقيقة / خاص

أعلن نادي الزوراء الرياضي لكرة القدم امس الاول الثلاثاء، انضمام حارس المرمى الدولي أحمد باسل إلى الفريق وذلك بعيد إعلان حارس المرمى جلال حسن مغادرة «عش النوارس» بعد تسعة مواسم متتالية مع الفريق الكروي.وذكر النادي في بيان له أن «الحارس الدولي أحمد باسل يحط الرحال في معقل الزعيم رسمياً ليدافع عن عرين النوارس في دوري نجوم العراق ٢٠٢٦-٢٠٢٧».

وأضاف النادي مخاطباً لاعبه الجديد «لنبدأ رحلة جديدة لحماية الشباك البيضاء يا باسل».ويعد الحارس الدولي أحمد باسل فاضل (٢٩ عاماً) واحداً من أبرز حراس المرمى في تاريخ الكرة العراقية الحديثة، حيث تدرج في صفوف الأندية المحلية مثل التاجي والكرخ والعلوم والتكنولوجيا، قبل أن يصنع مجده الحقيقي رفقة نادي الشرطة العراقي الذي مثّله من عام ٢٠١٤ حتى صيف ٢٠٢٦ ، وخلال مسيرته المدججة بالألقاب، قاد «القيثارة» للتتويج بلقب الدوري العراقي الممتاز لعدة مواسم، وكأس السوبر، محققاً أرقاماً قياسية مذهلة في الحفاظ على نظافة شباكه ، وعلى الصعيد الدولي ارتدى باسل قميص المنتخب العراقي «أسود الرافدين» ببسالة في محافل كبرى كبطولة كأس آسيا وخليجي ٢٥، وصولاً إلى تمثيل بلاده في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

بغداد تستضيف بطولة كأس العراق للزوجي بالريشة الطائرة

الحقيقة / خاص

انطلقت امس الاول الثلاثاء منافسات بطولة كأس العراق للزوجي بالريشة الطائرة للرجال والنساء، في العاصمة بغداد، بمشاركة واسعة تمثل الأندية والمؤسسات الرياضية من مختلف محافظات البلاد ، وقال مدرب المنتخب العراقي للريشة الطائرة صلاح مهدي «إن البطولة تقام في قاعة كلية دجلة الجامعة في بغداد، خلال الفترة من ٣٠ حزيران الجاري ولغاية ٢ تموز المقبل، بمشاركة عدد كبير من لاعبي ولاعبات الأندية والمؤسسات الرياضية العراقية. وأضاف أن الاتحاد العراقي للريشة الطائرة وجّه الدعوة إلى جميع الأندية والمؤسسات الرياضية للمشاركة في البطولة، مبيناً أن شروط المشاركة تتيح للاعبين واللاعبات ممن أكملوا سن ١٧ عاماً خوض المنافسات.وأوضح مهدي أن نظام البطولة يسمح لكل نادٍ بالمشاركة بفريق واحد أو فريقين في منافسات الزوجي، مشيراً إلى أن الفعاليات تتضمن منافسات زوجي الرجال وزوجي النساء والزوجي المختلط ، ولفت إلى أن البطولة ستعتمد نظام منح المركز الثالث مكرراً، من دون إقامة مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع ، وأكد أن البطولة تهدف إلى اكتشاف المواهب والخامات الجديدة، تمهيداً لضم العناصر المتميزة إلى صفوف المنتخب الوطني وإعدادها للمشاركة في الاستحقاقات والمحافل الدولية المقبلة.

ممثل العراق نفط الشمال في المجموعة الثانية ببطولة غرب آسيا الثالثة لأندية السيدات

الحقيقة / خاص

أوقعت قرعةُ بطولة غرب آسيا الثالثة للأندية أبطال الدوري امس الاول الثلاثاء، ممثلَ العراق فريق نفط الشمال في المجموعة الثانية إلى جانبِ فريقي النصر السعوديِ والهلال السوري.

وتقام منافساتُ البطولة التي يشاركُ فيها ممثلُ العراق للمرة الأولى في تاريخه، في مدينةِ الزرقاء الأردنية للفترة من ٢٨ تموز/ يوليو المقبل حتى الخامس من شهر اب / أغسطس، وبمشاركةِ ستة فرقٍ قسمت على مجموعتين، ضمت الأولى فرقَ الاتحاد الأردني وبنات أف سي الإماراتي وأكاديمية بيروت اللبناني.

بينها بورتو البرتغالي..
أكام هاشم يصل تركيا لبحث عروض أندية أوروبية

الحقيقة / خاص

وصل مدافع المنتخب العراقي أكام هاشم امس الاول الثلاثاء، إلى تركيا برفقة وكيل أعماله في خطوة تهدف إلى الجلوس مع ممثلي عدد من الأندية الأوروبية التي أبدت رغبتها في التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الحالية، وذكر مصدر أن زيارة اللاعب تأتي بعد تلقيه عدة عروض رسمية واهتمام متزايد من أندية خارجية، حيث عقد مدير أعماله اجتماعات مباشرة مع بعض الأطراف المقدمة للعروض لمناقشة تفاصيل العقود والخيارات المتاحة ، وأشار إلى أن أحد الأندية التركية دخل في مفاوضات رسمية متقدمة لضم اللاعب إلى جانب نادي بورتو البرتغالي الذي ابدى اهتماماً واضحاً بضم المدافع العراقي ضمن خططه المستقبلية لتعزيز خط الدفاع. وأضاف أن أكام هاشم عقب تأكده من جدية العروض المقدمة لاسيما من بورتو، قرر التوجه سريعاً إلى تركيا لعقد الاجتماعات بشكل مباشر بعد الاتصال بمدير أعماله، بهدف حسم مستقبله الاحترافي في أقرب وقت ممكن، ودراسة الخيارات المتاحة بدقة قبل اتخاذ القرار النهائي ، وتشير التوقعات إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تطوراً مهماً في ملف انتقال اللاعب خصوصاً مع تزايد الاهتمام الأوروبي بقدراته الدفاعية، بعد المستويات التي قدمها مع المنتخب العراقي خلال الفترة الأخيرة ببطولة كأس العالم.

في التصفيات الاسيوية المؤهلة لكأس العالم
خسارة قاسية لسلة العراق أمام الأردن واليوم يواجه نظيره السوري

الحقيقة / خاص

تلقى منتخب العراق لكرة السلة خسارة قاسية أمام نظيره الأردني بنتيجة ١٠٨-٥٩ في مباراة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ، وجرت المباراة عند الساعة ٧:٣٠ من مساء الاثنين الماضي في قاعة الأمير حمزة في المملكة الأردنية الهاشمية. ويواجه العراق المنتخب السوري اليوم الخميس الثاني من تموز/ يوليو ، ثم يعود لملاقاة المنتخب الأردني مجدداً في يوم الاحد المقبل الخامس من تموز/ يوليو ، ويقود المنتخب العراقي المدرب ثامر مصطفى بمساعدة المدربين نضال غانم وجوتيار علي ضمن الجهاز الفني المشرف على إعداد الفريق للتصفيات.

بونو يبتكر «تصدياً واقفاً» أصبح سلاح المغرب الجديد في ركلات الترجيح

الحقيقة - خاص

لم يعد تألق ياسين بونو في ركلات الترجيح مفاجئاً، لكنه يواصل ابتكار أساليب جديدة تحوّله إلى أحد أكبر حراس المرمى تأثيراً في البطولات الكبرى. ففي مواجهة هولندا، التي انتهت بتأهل المغرب إلى ثمن نهائي كأس العالم بركلات الترجيح (3 - 2) بعد التعادل 1 - 1، عاد حارس الهلال ليحسم المواجهة بتكتيك أصبح توقيعه الخاص.ورأت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن بونو أضاف «نُصباً جديداً» إلى سجل بطولاته، بعدما لعب دور البطولة في إقصاء هولندا، التي اعتمدت طيلة المباراة على الدفاع المتأخر والتراجع إلى منطقة جزائها، مكتفية بنسبة استحواذ تراجعت من 50 في المائة بالشوط الأول إلى 16 في المائة خلال الشوط الإضافي الثاني ورغم تألق الحارس الهولندي بارت فيربروغن وتصديه لفرص مغربية خطيرة عدة، فإن بونو احتاج طيلة المباراة إلى التعامل مع محاولتين فقط بين القائمين، قبل أن يبدأ اختصاصه المفضل: ركلات الترجيح.وأشارت الصحيفة إلى أن بونو سبق أن صنع التاريخ أمام إسبانيا في «مونديال 2022»، عندما تصدى لركلتي كارلوس سولير وسيرخيو بوسكيتس، مستخدماً حركة غير مألوفة تنبني على التحرك المستمر فوق خط المرمى والانحراف جانبياً خلال اقتراب المنفذ، لإرباك تركيزه ودفعه لاختيار زاوية معينة ، وأوضحت «ليكيب» أن بونو تعمد التحرك باستمرار على خط المرمى، والإشارة بيديه إلى زوايا مختلفة، وتغيير موضع قدميه، قبل أن يقف ثابتاً تماماً في خط سير الكرة عند تسديدة كرينسيو سومرفيل، ليتمكن من إبعادها بيد واحدة، في إحدى أبرز لقطات البطولة. وأكدت أن ما فعله بونو لم يكن وليد الصدفة، بل نتيجة قراءة مستمرة لطريقة تنفيذ المنافسين؛ إذ بدأ السلسلة بالغوص نحو الزوايا السفلية، ثم عدّل خطته عندما أدرك أن اللاعبين باتوا يفضلون التسديد المرتفع مع ازدياد الضغط النفسي.وأضافت أن الحارس المغربي لم يتوقف طيلة السلسلة عن الحركة فوق خط المرمى، والتنقل يميناً ويساراً، والإشارة إلى الزوايا، وهي وسائل تهدف إلى زعزعة ثقة المنفذين وإجبارهم على تغيير قرارهم في اللحظة الأخيرة ، ولفتت إلى أن بونو استخدم الأسلوب ذاته هذا الموسم مع الهلال في «كأس الملك»، عندما تصدى لركلة جزاء أمام الأهلي بعد أن وقف بالكامل في أحد جانبي المرمى قبل أن يعود بسرعة إلى الجهة الأخرى مسجلة باسمه.

بإقصاء هولندا..
المغرب يبلغ دور الـ١٦ في كأس العالم ٢٠٢٦

الحقيقة / خاص

انتزع المنتخب المغربي بطاقة التأهل الى دور الـ16 من بطولة كأس العالم 2026، بعدما حقق فوزاً مثيراً على نظيره الهولندي بركلات الترجيح بنتيجة 2-3، عقب انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ، وذلك في مواجهة دور الـ32 .

وجرت المباراة على ملعب "مونتيري" بالمكسيك عند الساعة الرابعة من فجر امس الاول الثلاثاء بتوقيت بغداد، وانتهى الشوط الأول من مواجهة هولندا والمغرب بالتعادل السلبي 0-0 بعدما فرض المنتخب المغربي أفضليته على مجريات اللعب وصنع العديد من الفرص الخطيرة، إلا أنه افتقد اللمسة الاخيرة أمام المرمى.

ومع انطلاق الشوط الثاني، واصل المنتخب المغربي ضغطه المكثف وسيطر على مجريات المباراة بشكل شبه كامل، في ظل تراجع واضح للمنتخب الهولندي، ورغم ذلك تمكنت هولندا من خطف هدف مباغت في الدقيقة 72 عبر اللاعب كودي جاكبو مستغلة هجمة مرتدة سريعة وخطأ في تمركز الدفاع المغربي، وعقب الهدف تراجع المنتخب الهولندي الى مناطقه الدفاعية للحفاظ على تقدمه بينما واصل المنتخب المغربي ضغطه المتواصل بحثاً عن هدف التعادل الذي تحقق في وقت قاتل عند الدقيقة 90+1 من راسية رائعة للاعب المغرب عيسى ديوب، وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الوقت الأصلي، ليلجأ الفريقان الى الأشواط الإضافية.

ومع استمرار التعادل 1-1 حتى نهاية الشوطين الإضافيين، احتكم المنتخبان الى ركلات الترجيح التي ابتسمت للمغرب بنتيجة 2-3 ، لتمنحها بطاقة العبور إلى دور الـ16، وتنهي مشوار هولندا في البطولة ، ووصل المنتخبان الى الادوار الاقصائية برصيد سبع نقاط لكل منهما، بعدما تصدرت هولندا المجموعة السادسة، في حين حل المغرب وصيفاً للمجموعة الثالثة خلف البرازيل، ليضربا موعداً في لقاء اليوم الذي شهد المتعة والإثارة والندية.

"بشق الأنفس".. النرويج تقصي كوت ديفوار وتبلغ الدور الـ١٦ في المونديال

الحقيقة / خاص

أقصى المنتخب النرويجي نظيره منتخب كوت ديفوار من بطولة كأس العالم 2026، بعد فوزه عليه بنتيجة (2-1) امس الاول الثلاثاء، ضمن منافسات دور الـ32 ، وأُقيمت المباراة على ملعب "إيه تي آند تي" بمدينة أرلينغتون في ولاية تكساس، عند الساعة الثامنة مساءً.

وانتهى الشوط الأول بتقدم النرويج بهدف دون رد، سجله أنطونيو نوسا في الدقيقة 39، بعدما تسلم الكرة، وتوغل داخل منطقة الجزاء، قبل أن يفتح زاوية التسديد ويطلق كرة سكنت الشباك ، وفي الشوط الثاني أدرك منتخب كوت ديفوار التعادل في الدقيقة 74 عن طريق أماد ديالو، الذي راوغ دفاع النرويج وسدد الكرة في الشباك، معلناً هدف التعادل ، وسجل المنتخب النرويجي هدف الفوز في الدقيقة 86 عبر إيرلينغ هالاند، الذي استغل كرة عرضية من زميله، ليودعها في مرمى كوت ديفوار دون تردد، مانحاً منتخب بلاده بطاقة التأهل إلى الدور الـ16 ،وسيواجه المنتخب النرويجي نظيره البرازيلي في الدور الـ16، بعدما تأهل منتخب البرازيل على حساب اليابان بنتيجة (2-1)، بهدف قاتل سجله البديل غابرييل مارتينيلي في الوقت بدل الضائع على أن تُقام المباراة يوم الأحد المقبل.

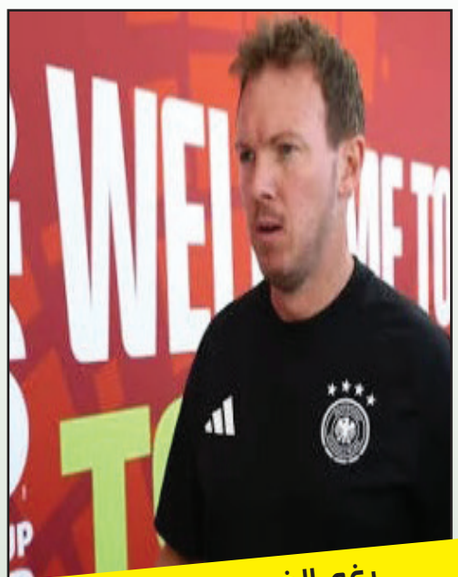

رغم الخروج من دور الـ32..
مدرب ألمانيا يرفض الاستقالة

الحقيقة - خاص

كشف مدرب منتخب ألمانيا جوليان ناغلسمان تمسكه بمواصلة قيادة "المانشافت"، رافضا فكرة الاستقالة عقب الخروج المفاجئ من كأس العالم 2026 أمام منتخب باراغواي لكرة القدم بركلات الترجيح ، وأكد ناغلسمان الذي يمتد عقده حتى عام 2028، أنه لا ينوي الرحيل، مشددا على رغبته في الاستمرار مع المنتخب الألماني، وقال: "إذا أراد الاتحاد استمراري فأنا جاهز، وإذا كان لديه قرار آخر فعليه إبلاغي. لست ممن ينسحبون أو يستسلمون".

وعن أسباب الإقصاء أوضح المدرب الألماني أن فريقه افتقر إلى الفاعلية الهجومية مضيفا: "استغرقنا وقتا طويلا في نقل الكرة بين الأطراف، وكان بإمكاننا اللعب بشكل مباشر أكثر. بشكل عام افتقدنا للحسم أمام المرمى"،واختتم ناغلسمان تصريحاته بالتأكيد على أن خيبة الخروج المبكر كبيرة، لكنه يرى أن المنتخب يملك مجموعة متوازنة من اللاعبين، وأن الجميع كان في قمة التركيز، دون أي تهاون، رغم انتهاء المشوار عند دور الـ32 ، وتجرعت ألمانيا مرارة الإقصاء بركلات الترجيح من كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها، بعدما خسرت أمام منتخب باراغواي لكرة القدم بنتيجة 3-4 عقب التعادل 1-1.

سحر وصلوات وتمائم... كيف يستنجد مشجعو كأس العالم بالغيب لنصرة منتخباتهم؟

الحقيقة / خاص

تعتقد داليا ووكر أن هناك شيئاً خارقاً للطبيعة كان وراء فوز بلادها في آخر بطولة لكأس العالم لكرة القدم ، تقول داليا البالغة من العمر 41 عاماً وهي من مدينة بوينس آيرس: "أعتقد أن السحر ساعد الأرجنتين على الفوز"، وكانت داليا واحدةً من بين مجموعة كبيرة من النساء اللواتي يصفن أنفسهن بالساحرات، إذ كن يلقين التعاويذ ويقمن بطقوس مختلفة دعماً لليونيل ميسي وبقية لاعبي المنتخب الأرجنتيني.

وأطلقت هؤلاء النساء على أنفسهن اسم "لا بروخينيتا"، وهو اسم يجمع بين كلمة "بروخا" التي تعني ساحرة بالإسبانية، و"لا سكالونيتا"، وهو اللقب الذي يطلق على المنتخب الأرجنتيني في عهد مدربه الحالي ليونيل سكالوني ، وتقول داليا إن عضوات "لا بروخينيتا" استخدمن السحر الحديث والشموع والصلوات والتمائم في أداء طقوسهن ، ومن أكثر الطقوس انتشاراً تلك التي كانت تهدف إلى "تجميد" قدرات لاعبين محددين في الفريق المنافس، وهو أمر تؤكد داليا أنها لم تكن تؤيده.

وبدلاً من ذلك كانت تفضل الطقوس التي تراها أكثر إيجابية، مثل إضاءة الشموع وإرسال "الطاقة الإيجابية" ، وعندما فازت الأرجنتين في قطر عام 2022، رأت مجموعة "لا بروخينيتا" في ذلك تتويجاً لجهودها ، وتقول داليا: "بالنسبة لي، كان ذلك حقاً كأس العالم الخاص بالساحرات".

الطقوس والتعاويذ

وبالنسبة إلى البعض يعني ذلك اللجوء إلى أنظمة المعتقدات المحلية والمعالجين التقليديين. ففي عام 2002، حظر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" ما يسمى "مستشاري الفرق"، وهو تعبير لطيف يشير إلى المعالجين الروحانيين التقليديين، من أداء أي دور داخل الفرق المشاركة في بطولة كأس الأمم الأفريقية.

ويقول الصحفي الرياضي ماهر مزاحي إنه حتى الآن هناك مشجعون شديدو الحماسة يعتمدون على ممارسات تقليدية أثناء رقصهم وتشجيعهم في الملاعب، يرتدون التمائم ويقرؤون التعاويذ، وفي بعض الحالات حتى "ينفثون النار"، وفي نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، عندما خرجت نيجيريا من تصفيات كأس العالم، اتهم مدربها إريك شيل منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية باستخدام السحر "الفودو"، لكن المدرب السابق للكونغو الديمقراطية، فلوران إيبينغي، رفض هذه الادعاءات ووصفها بأنها "هراء".وقد يكون التلميح إلى السحر والشعوذة سبباً في تردد كثيرين في الاعتراف علناً بممارسة طقوس تقليدية.

ويقول مزاحي: "يميل عالم كرة القدم إلى المركزية الأوروبية. فأكبر الأندية موجودة هناك، وأفضل اللاعبين يلعبون هناك ولذلك فإن أي شيء غريب عن أوروبا قد ينظر إليه أو يعامل بشيء من الشك"، لكنه يعتقد أن هذا "ليس شيئاً ينبغي للأفارقة أن يشعروا بالخجل منه، إنه أمر نمارسه في حياتنا اليومية"، ويؤكد أن قبول فكرة أن "الممارسات الروحية التقليدية الأفريقية متخلفة أو بدائية أو تنتمي إلى العالم الثالث" يعزز الاعتقاد بأن كل ما يأتي من الغرب هو الأفضل.

"الله محور كل ما نقوم به"

ويقول مزاحي إن مشجعي كرة القدم والمنتخبات الأفريقية أكثر انفتاحاً على تبني الديانات الإبراهيمية، مثل المسيحية والإسلام.

ويشير إلى هتاف شائع بين المشجعين الجزائريين يتضمن دعاءً لله لحماية فريقهم ومساعدته. ويضيف: "إذا استمعت إلى دول غرب أفريقيا على وجه الخصوص، مثل غانا أو نيجيريا، فستجد أنهم يشغلون موسيقى الإنجيل في كل مباراة".

وقد طلب وزير الرياضة في غانا، كوفي إيدي آدامز، مؤخراً من تجمع كنسي الصلاة من أجل المنتخب الوطني، المعروف بلقب "النجوم السوداء".

كما سعى الاتحاد الغاني لكرة القدم إلى الحصول على صلوات من أكبر مجموعتين دينيتين في البلاد، المسيحيين والمسلمين. وأقيمت خدمة صلاة وطنية في أكرا للدعاء للمنتخب، قبيل مشاركته في ما وصفه الاتحاد بأنه "أكبر مسرح لكرة القدم"، في إشارة إلى بطولة كأس العالم.

ويقول الصحفي المقيم في أكرا، ناثان لاريا: "نحن نؤمن بأن الله هو محور كل ما نقوم به"، موضحاً أهمية الإيمان في الثقافة الغانية ، ويضيف: "أحد أوضح أشكال التعبير الديني التي رأيتها عندما كنت صبياً كان عقب فوز البرازيل بكأس العالم عام 2002".

ويتابع: "كان هناك لاعب يدعى كاكا خلع قميصه، وكان يرتدي تحته قميصاً آخر كتب عليه: "أنا أنتمي إلى يسوع"، وقلت لنفسي: "هذا مثير للاهتمام، لم أكن قد فكرت من قبل في أن يرتدي شخص قميصاً كهذا تحت قميصه"" ، ويقول مزاحي إن ذلك كان "رسالة إلى العالم".وفي هذه المرة، يأمل مشجعو البرازيل أن يساعد ذلك في رفع سجل البلاد القياسي من خمسة ألقاب في كأس العالم إلى لقب سادس.

شعراء في الذاكرة
الراحل كامل العامري... بين الغربة والسجن والاحساس المرهف
أستاذ في اللغة العربية وكتب أروع الاغاني بالشعر الشعبي

عُد كامل جبـر حمدان العامري (20081944) واحداً من أبرز شـعراء العراق في النصف الثاني من القرن العشـرين، إذ جمع بين الشعر الفصيح والشعبي والأغنية، وأسهم في ترسـيخ ملامح الحداثة في القصيدة الشـعبية العراقية. وُلد في محافظة الديوانية عام 1944، في منطقة شـارع السـراي، وتوفي في السـادس من نيسـان عام 2008 بعد معاناة مع المرض، عن عمر ناهز أربعة وسـتين عـاماً، تاركاً إرثاً أدبياً وثقافياً كبيراً.

الحقيقة / خاص

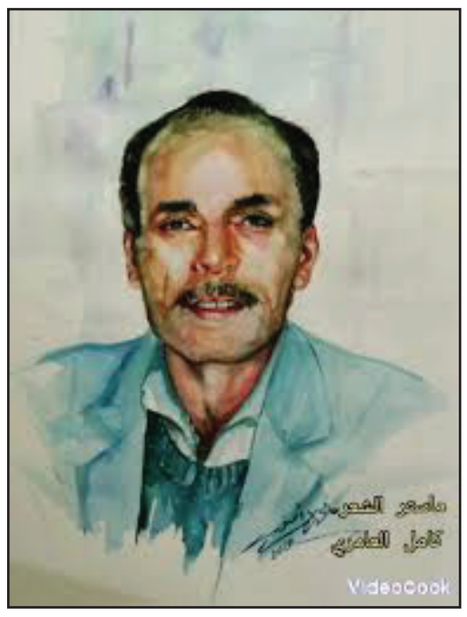

تلقـى تعليمه الابتدائي في مدرسـة الهاشـمية، المعروفة اليوم بمدرسة النهرين، بـين عامي 1950 و1956، ثم واصل دراسته في ثانوية الديوانية، وتخرج في الفرع العلمي عام 1962. حصل عـلى شـهادة البكالوريوس في الهندسـة من جامعة بغداد عام 1965، ثـم نال بكالوريـوس اللغة العربية عـام 1974، قبل أن يحصل على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابهـا من الجامعة المسـتنصرية عام 1982. وعمل أسـتاذًا جامعيًا، ولا سـيما في الجامعة المستنصرية وجامعـة صـلاح الدين، واشـتهر بتدريس علم العروض.

كان العامري شاعرًا وكاتبًا متمكنًا، كتب بالفصحى واللهجة الشـعبية، وتميز بأسـلوب جمع بـين الأصالة والتجديد. عاصر جيل الستينيات الذي شـهد تحولًا مهمًا في بنية القصيدة الشعبية، متأثرًا بحركة التجديد التي قادها الشـاعر الكبير مظفر النواب، لكنه اسـتطاع أن يرسـخ بصمته الخاصة عبر ابتكار أساليب تعبيرية جديدة، جعلته أحد أبرز رواد الشـعر الشـعبي الحديث في العراق والوطن العربي.

انتمى إلى عدد كبير من المؤسسـات الثقافيـة والإعلامية، فـكان عضوًا في اتحاد الأدبـاء والكتاب العراقيين، وحمل الهوية رقـم (4) الموقعة من الشـاعر محمد مهـدي الجواهري، ليكون أول شـاعر من الديوانية ينال هـذه الهوية. كما انضـم إلى نقابة الصحفيـين العراقيين عـام 1971، واتحاد الصحفيـين العرب، وجمعية الشعراء الشـعبيين وكتاب الأغنية العراقيين، وكان من مؤسسـيها، ثم تولى رئاستها. وشغل مناصب ثقافية وإدارية متعددة، منها مدير النشاط المدرسي، ومدير الشـباب والرياضة، ورئاسـة عدد من الروابـط الأدبية المعنية بحماية حقوق المبدعين، فضلًا عن رئاسته لتحرير عدد من الصحف والمجـلات العراقيـة، وإشرافه على الصفحات الأدبية في صحف ومجلات مثـل كل شيء والثقافـة الجديدة والراصد ونبض الشـباب والزوراء، إضافة إلى عمله مصححًـا لغويًا في صحيفتي الجمهورية والقادسـية.

كمـا مثّل اتحـاد الأدبـاء والكتاب العراقيين في الوطـن العربي، وعمل مستشارًا لوزارة الثقافة في العديد من المحافل الدولية.

أصـدر العامري عـددًا كبـيرًا من الدواويـن والمؤلفات، مـن أبرزها: كلمـات على وجوه الريـح، الصمت الحائر، العشـاق يرفضون، يوسف الصبر، عذرًا سادتي، ذهبيات، القمر لا يعرف السـقوط، شموع مضوية، صلاة المونالیزا، ونحلـم نحلم. كما كتب عشرات الأوبريتات الشـعرية، والعديـد من المسرحيات الشـعرية، ويُعد مـن أوائل من أدخلوا هذا اللون الحداثي إلى الشعر العراقي. تُرجمت قصائـده إلى اثنتي عشرة لغة عالمية، واختيرت إحـدى قصائـده ضمن المناهج الجامعية لما حملته من قيمة فكرية وسياسية.

حـضر العامـري بقوة في المشـهد الثقافي العربي، فشـارك في مهرجان المربد الشـعري مرات عديدة، ومثل العراق في مهرجانـات دولية أُقيمت في طرابلس والقاهرة والمغرب والدول الإسـكندنافية، ونـال العديـد من الجوائز الذهبية في الشـعر والقصة والرواية والخطابة على المسـتويين المحلي والدولي.

كما ترك بصمة راسـخة في الأغنية العراقيـة، إذ تغنـى بكلماته كبار المطربين والملحنين. ومن أشهر أغانيه: جاوبني تدري الوكت بصوت حسين نعمة وألحان محمد جـواد أموري، وأفيـش بروج الحنية التي شـكلت الانطلاقة الفنية للمطرب سـعدون جابر بألحان كوكـب حمزة، وغني روحي بـأداء وألحـان طالب القره غولي، وأثر فرحة التي غناها سعدون جابر ولحنها محمد جـواد أموري، كما أداها لاحقًا قحطان العطار وعدد من الفنانين، وكوم انثر الهيل بصوت حسين نعمة وألحان محسن فرحان، ويا حسـافة بصوت يـاس خضر وألحان محمد عبد المحسن، وضحكة نيسان بصوت رياض أحمد، وصغار ومر قطار الشـوك بصـوت كمال محمد، فضلًا عن عـشرات الأغاني التي غناها فنانون كبار، منهم فؤاد سالم، وحكمت السـبتي، وقحطان العطار، وستار جبار، وصباح السهل. كما كتب أغنية سـلامًا يا عراق التي لحنها جعفـر العيسـاوي، إضافة إلى عـدد كبير من الأغانـي الوطنية الموجهة للأطفال.

تأثـرت تجربـة كامـل العامـري بالتحولات السياسية والفكرية التي شهدها العراق في سـتينيات القرن الماضي، فانعكس ذلـك على قصائده التـي عبرت عـن هموم الإنسـان والوطن، وابتعدت عن النزعة الذاتية الضيقة، لتصبح مرآة لمرحلة تاريخية غنيـة بالـصراع والأمـل. وبفضل تجربته الإبداعية الثريـة، يُعد اليوم أحـد أبرز أعلام الشـعر الشـعبي الحديث، وصاحب مدرسـة شعرية تركت أثرًا واضحًا في الأجيال اللاحقة من الشعراء.

لوحتان لفاضل كريم

اللوحة الاولى دفتر ذكرياتي

دفتر ذكرياتي تكَلبه تقراه ؟
على خد الورق ماتلكَه دمعات
ليغرك كتبت بصفحة مشتاك
نسيتك وانتهت بهواي صفحات
واذا اسمك لكَيته بنص السطور
اسم ابليس كلمه بنص الايات
الك كَلبي فتحته وردتك تفوت
وكَفت انت على صفحة وخنجرك فات!
ردت تمشي وكَلتلك اصبر اشبيك؟
ولك ادفنه خطيه احساسك المات
دفتر ذكرياتي يذكرك شلون
عشت ايام عمري وياك مأساة
مو حتى الهوه برايك تمشيه
واكول انفاسي خلها بجفك اتبات
تشد عيون ريتي بنص الكبور!
وتقنعها النفس بصدور الاموات
واطول بالي وازهك وارجع النوب
ادور عن خلك كد السموات
لأن ربك عماني تغزلت بيك
ولأن طاريك مر بهواي كلمات
رجف جلد القصيدة وكامت تخاف
اخلي اسمك ينام بحضن الابيات !

اللوحة الثانية / ذرة احساس

اي موضوع عنك ما حجوا بيك
وانا عطشان عيني تصدعلى الكاس
القريب اسمه على اسمك سولفت بيه
وبقيت متاني اسمك يوصله الداس
على الحنه اسولف عن الشموع
بلكت ينفتح موضوع عل ياس !
سوالفهم شبه لن ماحجوا بيك
وبس اسمك يمر يطشر الماس
من اكول اشفايفك وي كلبي فدروح
تتهامس عليه وتضحك الناس
اذا من دون علمي وباسك الغير
وي لمسة اشفافك كلبي يناداس!
كون الله بكثر ما رقه مطيك
مخليلك ضمير وذرة احساس
جم مره كلتلك كلبي موزين ؟
يوجعني اذا بطيف تنباس
اذا مابيك وجهي تبيضه فديوم
انا اترجاك كافي تبيض الراس!
بيك انته الغلط لو بيه لو وين
لو هذا اليمر عالبال وهواس
احاول ابني غيض بكلبي وانساك
وترد بضحكتك وتهدم الساس
بغيابك كمت اقيس الثانيه بيوم!
الدقايق يعلم الله ابيش تنقاس!!
صدك من تمر بصدري دخان
لفرح ملكاك ريتي اطش الانفاس .

شلحگ

كريم الجسار

بعد شلحگ جزه النيسان
والما لحگ ما يلحگ
ولا بيدي رسن دنياي
والوي عنانها وتسحگ
يقنديل الليالي السود
نمنه وبعدك امعلگ
يدرويش القوافي الجام
من جان الوكت زيبگ
الك بي هوه العزاب
لا غرب ولا شرگ
المه وروحي ثوب عروس
ما كَتلي هوه العزاب للمفرگ
شمعه شتاخذ من الليل
خلصت وابو طبيله اتعطل وما دگ
وانا يا خوي مو ايوب
والتحت الثكال شما صبر يزهگ
اخذلـك چلمه صوغة .. الشـمعه
تگظي بساع
مو بس الهدوم الناس هم تعتگ
وخلينه انعم الله رطوبة السباح
لا ريعان ظل ولا نباع ازرگ
بعد شلحگ؟
زمانك مو زمان الچان
ماهو الواعد وصدگ
اظملك حفنه مني وضوگ
واصفن بي من تشهگ
تلگاني هذاك انه
فرق بس الجروح اغمگ
ادور بطارف الدولاب
مدري شظامه التطلگ
بعد شلحگ
وكت ما عاف ذاك الحيل
هسه ايعوفني امعوگ
لو يعرك وجه دنياي
للعنده وجه يعرگ
تسطر واليطيح ايطيح
وشراع الورق ينشگ
دنيه الصاح منهه الحيد
مو ندمه الرجيج يصيح من ينطگ
بعد شالحگ
يليل البارحه اندليتني بيا صوب
لو ما ظال لون البابنه المغلگ
لاكَيني عصاري بسوكَنه المسكَوف
وبريحة عبي الحلوات خل نغرگ
وي زف الفخاتـي على الشـواطي
غروب
ومواعد عشگ وعيون تتعانگ
وخل برد القوافي اينزز النيشان
واعذر غيضته ويكفيك ما دنگ

سفرة ريح

سعد الزبيدي

كلشي بهالوطن ممنوع
كلشي بهالوطن مبيوع
وجه الماتحنه بكاع
باجر لايگول مرايتي الناعور
فك ذمتك بعد ياماي
چفوف الباعتك بالليل فشلة وتنغسل بلخور
فشله وماتشوف الگاع ماخذ لونها الناطور
فشله وماتشوف الريح
تغسل ذلة الرايات
بالدم اليعط فوگ الجروح بخور
يمته تنهدك اجروحك
فشله تساوم بروحك
وطن ومرايتك دمك
غشه عيون السيوف الرادت اتذبحك
وطن والبيك همه القررو ذبحك
وطن بس راس اشوفك والشعب رمحك
يمته تفگ غشه اعيونك
روازين الضلم خرسه
ماتسمى ثورة جوع
اذا ماتنتفض هسه
يمته ادروبك الحلوات
تكبر بالعشگ ونسه
يمته اصحه وشوف بوجه الحديثات
مرسوم الفرح عرسه
موكافي الحزن عالبوب
يمته اتهلهل الخنسه
هذاك انت
الشرب حزنه وسكر بالليش
بلكي يغني محبوبه
وهذاك انت
اللگة عيونه وطن متعوب
ماصله الضوه مرايات تاه بوحشة ذنوبه
وهذاك انت
اليزف الاه لاخر ديره مشطوبه
وهذاك انت
القره الحيره اعله جدمه وفاضت دروبه
اهلاه يالشوغتك منك
اهلاه يالحزنك بگدك
خلص عمرك سفر بالريح كل ماتصفن اتهدك
ومادامك نذر للطين
شماورد بعينك نوم چف ذباحك يندهك
ومادامك وطن للنوم
ماتلگه اليفيض من الشعب يختارلك حلمك
حلمك شعبك الضايع
الثوره التبتدي من البار ابد ماتنتهي بجامع
مشه حزنك سوالف خوف والتم شارع بشارع
انت المشتري من الناس
مدري انت الصدگ بايع
چمل حزنك بناسك
شماتصحه ترد وتنام حراسك
وطن خوفك بحراسك
ياشبعان ياجايع
دورنه ونشدنه وياك
هلبت نلگه بين الناس ثوار وطن ضايع.

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

السؤال الأزلي: من هو الإنسان؟

عدنان الفضلي

تبقى كتب الفلسفة وعلم الاجتماع من الكتب التي تحتاج لقراءة تأملية متكررة، كونها تطرح مضموناً متخصصاً وغير متداول كما هو الحال مع بعض الأجناس الأدبية، حيث أنه مشبع بما ينتفع به الباحثون من المعارف الكبرى في حياة الإنسان، ولذلك لا بد من إغناء المكتبات بمثل هذه الكتب القيمة.

مؤخراً وعن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صدر كتاب (الإنسان من هو؟) للباحث قاسم حسين صالح، وهو كتاب يجمع بين الفلسفة وعلم الاجتماع، حيث يناقش موضوعة جدلية تتعلق بضرورة معرفة الإنسان لنفسه، من خلال معايير تتواجد داخل صفحات الكتاب.

في مدخل الكتاب يحدثنا المؤلف عن النظريات المعرفية التي تحاول الإجابة على السؤال الأزلي: من هو الانسان؟ حيث يأخذنا برحلة طويلة بين هذه النظريات المختصّة بتعريف الشخصيّة، ناقلاً لنا كثيراً منها عبر استقصاء تلك النظريات ومناقشة فحواها، وقد جاء في المدخل ما نصّه "لقد حاول منظرو الشخصيّة – الذين هم عادة من علماء النفس المتميّزين – دراسة طبيعة الإنسان، وقدموا معرفتهم هذه بشكل نظريات تسمى نظريات الشخصيّة. وقراءة هذه النظريات أو فهمها لا يعني أن بالضرورة أنك تستطيع أن تطبّق ما تتعلمه منها. ولكن من الممكن أن يساعدك فهمك الواعي للشخصيّة أو الإنسان أو سلوكه على وضع بعض هذه الأفكار على صعيد الممارسة الناجحة".

الفصل الأول من الكتاب جاء بعنوان (مقدمة في الشخصيّة ونظرياتها) وهو فصل تضمن عناوين فرعية أخرى هي "مدخل الى الشخصيّة" و "وجهة النظر الفلسفية في الإنسان" وهذا الفصل غني بالشرح العلمي والفلسفي لتفصيلة الشخصيّة، كما أنه يمنحنا زاداً مهماً في رحلة البحث عن أنفسنا، حيث يشتغل المؤلف على يثّ نظريات عدّة تقربنا أكثر من فهم معنى الإنسان وشخصيّته حتى ولو بشكل يسير، لكنه مهم جداً، حيث يخبرنا المؤلف أن كثيرا من المنظرين حاولوا فهم سلوك الإنسان عن طريق التمعّن في العلاقات المعقّدة، كما أنه يبلغنا عن علماء نفس يعرّفون الشخصيّة بدلالة الطرق التي يتفاعل بها

الأفراد مع الآخرين، ومما جاء في هذا الفصل ما نصّه "مهما تعددت تعاريف الشخصيّة واختلفت فأنه من المهم أن تنتبه الى أمرين: الأول أن أيّ تعريف للشخصيّة يجب أن يعكس أنواع أو أنماط السلوك التي يريد الباحث أن ينبهنا اليها، وكذلك الطرق التي استخدمت في دراستها. والثاني، لا يوجد هناك تعريف صحيح للشخصيّة وآخر خاطئ، وهذا سيبقى حقيقة حتى يصل علماء النفس الى فهم مشترك للنواحي الأساسية لوظيفة الشخصيّة".

فصل آخر في الكتاب جاء بعنوان (المنظر الفريدويّ للإنسان) حيث يجري الباحث حواراً افتراضياً مع العالم الكبير فرويد، حيث يضع أسئلة ويستخلص أجوبتها من خلال ما كتب فرويد نفسه في مؤلفاته وكتاباته الشهيرة، حيث نجد في هذا الحوار تأسيساً جديداً للكتابة عبر قراءة ما كان يفكر به فرويد سواء على المستويات العلمية أو الثقافية أو الأدبية وحتى الاجتماعية، فالأسئلة ذكية ورائعة والأجوبة المستخلصة من الكتابات تمنح المتلقي منفعة ومتعة في آن واحد.

الفصل الثالث من الكتاب جاء بعنوان (المنظور السلوكي السكنري للإنسان) وهو فصل يغوص عميقاً في فلسفة ونظريات عالم النفس والمنظّر (بورهس فريدرك سكنر) حيث يقدم لنا في هذا الفصل نبذة عن حياة هذا العالم وعن إطاره النظري، ومن ثم يتتبع المؤلف أبرز نظريات هذا العالم ويحل لنا بلغة المستقصي كل ما له علاقة بالشخصيّة والإنسان من خلال تطويق تلك النظريات واستخلاص المفيد منها لجعل المتلقي يجرب أن يفهم بعضا من شخصيّته أو شخصيّة الآخرين.

الكتاب فيه فصول عدّة دأب المؤلف على تقصي نظريات كثيرة تدلنا على الإنسان أو شخصيته من خلال مناقشة علمية مع تلك النظريات والبحوث والدراسات.

قراءة في كتاب "مقاربات سيميائية في الأدب المعاصر" للدكتور مصطفى لطيف عارف

عقيل هاشم

يُعد الأستاذ الدكتور مصطفى لطيف عارف أستاذ السرديات الحديثة قامة أدبية ونقدية مهمة في المشهد النقدي العراقي ،يعرفه الوسط الثقافي من خلال الدرس الأكاديمي وكذلك ما يكتبه من مؤلفات نقدية غنية بالمعرفة ،وقد اهتمت تلك المؤلفات بالسردية ..رواية وقصص .. وكذلك قراءات نقدية في الشعر العراقي والعربي الحديث، وظهر جليا ما نقصده ،من خلال تطبيقاته وفق الاتجاه السيميولوجي الذي يقارب الظواهر الأدبية باعتبارها علامات ورموزا وإشارات وأيقونات ودوالا. ومن المقاربات والمشاريع السيميائية نذكر ، سيميائية الفعل، وسيميائية الذات والأهواء، وسيميائية الكلام الروائي، وسيميائية التأويل، وسيميائية القراءة ،إلى جانب دراسات نقدية منشورة في دوريات عراقية وعربية أغنت المكتبات .

وخلاصة القول: لقد نجح الدكتور العارف في عمله النقدي هذا أيما نجاح، حيث قدم اجتهادا شخصيا لافتا للانتباه في مقاربته للنص السردي والشعري المعاصر تشريحا وتركيبا، فلم يكتف سيميائيا بالفهم النصي الداخلي المغلق، بل انفتح قدر الإمكان على اللاوعي النصي تأويلا وتفسيرا، وذلك بغية استكشاف الدلالات النصية الثاوية في العمق، عبر تطويق بنية الخطاب والتركيب سيميائيا، استعدادا للانتقال إلى المرحلة المنطقية التي تقوم بعمليات التوليد والتحويل على مستوى السطح والظاهر النصي. ومن هنا، فكتابه المقاربات سيميائية في الأدب المعاصر يعتبر إضافة قيمة إلى المكتبة السيميائية ، حيث لا يمكن لأي كان الاستغناء عنه إطلاقا، نظرا لأهمية هذا الكتاب معرفيا ومنهجيا ونظريا في مقاربة النص الشعري تشريحا وتركيبا..

وانطلاقا مما سبق، فإن قراءة هذا الكتاب مقاربات سيميائية للدكتور العارف حاول أن يركز بالخصوص على نماذج مختارة من كتاب انصب اهتمامهم على كتابة نصوص حداثوية في السرد والشعر . واستطاع الدكتور تفكيكها وحسب المنهج السيميائي المتميز ،بالاضافة الاطلاع على أهم القضايا والمضامين التي يطرحها في هذا الكتاب؟ وكشف ماهية تلك آلياته المنهجية.. السيميائية والتأويلية بوصفهما من الأدوات الأقدر على تفكيك النص الحديث، الذي لم يعد بحاجة إلى شروح تقليدية، بقدر ما يحتاج إلى أدوات متجددة تلاحق ثراءه في المبنى والمعنى، وتفتح باب التأويلات الممكنة. ويتوقف الكتاب عند عدد من أدوات الخطاب الشعري التي اتكأ عليها مجموعة من الكتاب والشعراء المعاصرون، من بينها العنونة والحدث.ولوحة الغلاف ....الخ وكذلك شعرية الوصف والرمز الشعري، والاحتجاج والمرأة وجماليات المكان والذاتية، وغيرها من التقنيات الفنية التي أسهمت في تشكيل القصيدة العربية الحديثة، لا سيما قصيدة النثر، التي يخصص لها المؤلف مساحة تأويلية ترصد ملامحها الجمالية والمعرفية في سياق قصيدة الحداثة.هذا ما جاء في محتويات الكتاب ..

مقدمة وتمهيد وقراءات نقدية تطبيقية، تتنوع بين قضايا بنائية وجمالية ونماذج شعرية معاصرة، من بينها: سردية من روايات ومجاميع قصصية وكذلك الباب الثاني وقد خصص للشعر ..قراءات في الشعرية المعاصرة

محتويات الكتاب ..

الباب الأول ..الدراسات السردية..

السيرة الغيرية في رواية الفتنة للروائي كنعان مكية ..السير ذاتي في رواية ليلة الثاني من آب للروائي فلاح رحيم ..قراءة سيميائية في كتاب سرديات شلش العراقي للدكتور عبد الكريم السعدي ..سيميائية العنونة في مجموعة قصصية جسر المواعيد المهمشة للقاص زهيرالامامي ..الحدث في الرواية ...العنكبوت في سجن الحوت للروائي عبد الزهرة عمارة ..الفضاء الروائي في كتاب يوم في بغداد للشاعر شوقي عبد الأمير ..سماء مغادرة لمنال رضوان ..لوحة الغلاف والعنونة في كتاب رعشات الحنين لبوابات السنين للأديب حسن عبد الغني ..شعرية الوصف في المجموعة القصصية قبس الحكايا لمهدي الجابري .

الباب الثاني ..الدراسات الشعرية ..مرآة الذات عند الشاعر يحيى السماوي في ديوانه فراديس ابنانا .العنوان في كتاب الاحتجاج في قصيدة النثر العراقية المعاصرة لسعدي عبد الكريم ..المرأة في المجموعة الشعرية نواميس للشاعر عيال الظالمي ..قراءة في كتاب جماليات المكان في شعر عمر بن أبي ربيعة لزهراء عون ..قراءة في قصيدة واسطة العقد للشاعر قاسم محمد كامل..

الكتاب غني جدا في استقراء ما تضمره النصوص السردية والشعرية تفكيكا وتركيبا، عمد الدكتور العارف إلى عملية التقطيع للنصوص ان كانت سردا أم شعرا إلى متواليات والفقرات والمقاطع النصية، وذلك اعتمادا على عدة معايير سيميائية ،منها المعيار الدلالي والموضوعاتي القائم على التشاكل الدلالي والسير ذاتي والعنونة ...الخ. وقد أنهى دراسته بمقاربة في جماليات المكان، والتداخل بين الذاتي والموضوعي.

وان ما اشتغل عليه الدكتور العارف في كتابه هذا – كما يصرح في المقدمة .. على أن المقاربة السيميائية لدراسة تلك النصوص تشكل الجذر الدلالي العام والعميق للفهم واكتشاف المعنى ، وعلى القارئ المهتم بمقدوره أن يخلص إلى هذه المسألة، من خلال تتبعه الخط النظري للتراث السيميائي، وإن كان التطبيق القرائي للسيميائيات يأخذ مسارات متعددة ، وأن القراءة السيميائية لا تكتفي بشرح النص أو استخراج العناصر الجمالية التي ينطوي عليها، بل تحاول النفاذ إلى المستوى التجريدي المتحكم فيما هو محسوس وملموس داخل النص، ألا وهو المستوى المنطقي حيث يتناغم المتخيل مع المعقول إن جاز التبسيط.وبناء على ما سبق، فإن الدكتور العارف ينطلق من المقاربة السيميائية التأويلية، وذلك باعتبارها منهجية إجرائية وتطبيقية للتعامل مع النص تفكيكا وتركيبا، إلا أن هذه السيميائية لا تقتصر على مرحلة الفهم بل تتعداها إلى مرحلة التأويل ، وينفتح الباحث أيضا على المنهج النفسي / السيكولوجي، وذلك حينما يربط القصيدة بالدلالات اللاواعية أو اللاشعورية ، ويمكن القول بأن كل هذه المظاهر تؤسس وتنذر بما يحمله المضمون والدلالات العميقة للنص بشكل أو بآخر. هناك تضافر بين مستويات عدة كشفها الكتاب تصب في إنتاج التعبير الذاتي والموضوعي للكاتب صاحب النص، ،وذلك من أجل الوصول إلى المعنى بنيويا وأسلوبيا ورمزيا وبلاغيا ونحويا ودلاليا ومعجميا، كما أشار إلى ذلك المؤلف نفسه في لائحة المصادر والمراجع...

انتظار

آيات يحيى

بلا فجر يا أيها الليل..
لقد أتيتني اليوم تائهاً حائراً،
بعيداً عن الأحلام
أتيت اليوم لتخبرني بما تحمله لي الأيام
لا تكن عنيداً..
أجبني، هل خبأت عني الأحلام؟
أم أن كابوس شوقي أتاك مرهوناً
برماد الأوهام؟
لا تكلمني،
فقط أجبني..
لوح لي بنسماتك العذبة
وسط سمائك المليئة بالشهب.
هذه المرة لم أتمن أمنية،
فأمنيتي أن تعود لي،
حاملاً معك عطر الشباب.
لقد ضاع عمري بانتظارك،
على موعد كل يوم.
ليتك تأتي بالجديد،
فكأنك لم تعد تملك سوى الظلام.
عذراً أيها الليل..
لم تعد صديقي كما كنا،
لقد فقدنا شغفنا
أنا تركت وصدقت رحيلي،
وأنت لا تثق بأرض السلام

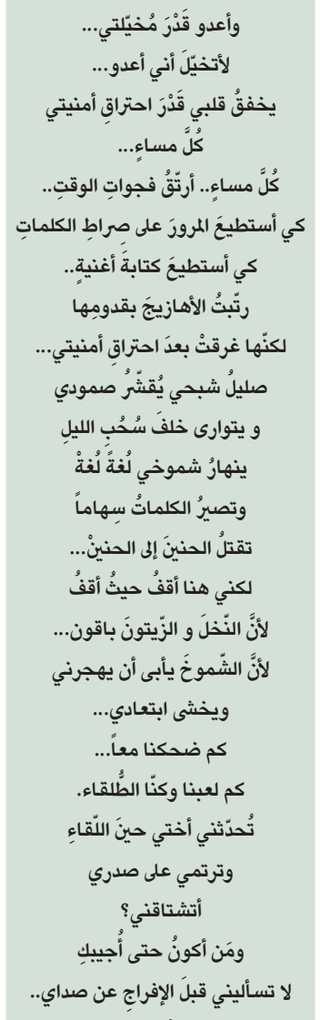

أقف حيث لا أكون

ناجي الجويني الشاعر - تونس

بِتوقيتِ التّيهِ فِيَّ
أبدأُ بِالمسيرْ ككلِّ مساءٍ
أطوي مَسافاتِ الرّوحْ
وأعدو قَدْرَ مُخيّلتي...
لأتخيّلَ أني أعدو...
يخفقُ قلبي قَدْرَ احتراقِ أمنيتي
كُلَّ مساءٍ...
كُلَّ مساءٍ.. أرتّقُ فجواتِ الوقتِ..
كي أستطيعَ المرورَ على صراطِ الكلماتِ
كي أستطيعَ كتابةَ أغنيةٍ..
رتّبتُ الأهازيجَ بقدومِها
لكنّها غرقتْ بعدَ احتراقِ أمنيتي...
صليلُ شبحي يُقشّرُ صمودي
و يتوارى خلفَ سُحُبِ الليلِ
ينهارُ شموخي لُغةً لُغةْ
وتصيرُ الكلماتُ سِهاماً
تقتلُ الحنينَ إلى الحنينْ...
لكني هنا أقفُ حيثُ أقفُ
لأنَّ النّخلَ و الزّيتونَ باقون...
لأنَّ الشّموخَ يأبى أن يهجرني
ويخشى ابتعادي...
كم ضحكنا معاً...
كم لعبنا وكنّا الطُّلقاء.
تُحدّثني أختي حينَ اللّقاءِ
وترتمي على صدري
أتشتاقني؟
ومَن أكونُ حتى أُجيبكِ
لا تسأليني قبلَ الإفراجِ عن صداي..
انتظريني حتى أجدَ مفتاحَ ذاكرتي
انتظريني حتى تصلَ رسالتي إليّ
وأعلمَ ما الذي حصلَ لي قبلَ المساءْ

مثاقفة نيلية في رثاء «أمل دنقل»

تُعدّ قصيدة رثاء الشاعر السوداني يوسف الحبوب للشاعر المصري أمل دنقل (١٩٤٠ – ١٩٨٣) نموذجًا بارزًا لمرثيات الحداثة الشعرية، حيث تتجاوز البكاء التقليدي لتلتحم بالمشروع الثوري والوجودي الذي مثّله «أمير شعراء الرفض».

يوسف الحبوب (المولود في أم درمان ١٩٥٩ والمتخرج في حقوق الإسكندرية)، ينتمي إلى جيل الثمانينيات الأدبي في السودان، وهو من روَّاد قصيدة النثر. وتعكس مرثيته لدنقل عمق الروابط الإبداعية بين شعراء وادي النيل، وتتقاطع فيها تجربة الموت الشخصي بتجربة انكسار الحلم القومي والسياسي.

أحمد فضل شبلول

لا يبكي الحبوب في قصيدته جسد أمل دنقل الراحل، بل يبكي غياب «الصوت الاحتجاجي» الذي كان يرفض المساومة. ويتناص الحبوب مع روح قصيدة دنقل الشهيرة «لا تصالح»؛ فيصبح رثاء دنقل هو في الوقت نفسه صرخة رثاء للقيم العربية المنكسرة، وتأكيدًا على أن الموت البيولوجي لشاعر الرفض لا يعني موت الموقف الجمالي والسياسي الذي تركه.

يبتعد الحبوب عن الإيقاع الخليلي الرتيب للمراثي القديمة؛ مفضلاً تدفقًا شعوريًا حرًا يعتمد على الجمل القصيرة والمكثّفة التي تناسب جلال الموت وحشرجة المرض (في إشارة لمعاناة دنقل في الغرفة رقم ٨ بمعهد الأورام).

تهيمن على النص ظلال الموت، لكنها صور مشحونة بكبرياء الصعيد (مسقط رأس دنقل). وتظهر مفردات وتعبيرات مثل: شق عصا الطاعة، مغادرة الحلم، عنف الرياح، عرش الموت، سيف الضجر، الموت مفتاح الهوى، الموت عصفور الصبابة) لتخلق فضاءً طقسيًا يجمع بين الحزن السوداني الشفيف والصلابة المصيرية لـ «الجنوبي».

يتكئ الحبوب في رثائه على الرموز التي خلَّدها أمل دنقل في الوجدان العربي (مثل سبارتاكوس، وكليب، وزرقاء اليمامة). ويوظف هذه الرموز – بطريقة غير مباشرة - ليقول إن أمل دنقل لم يمت، بل تحول بدوره إلى «رمز أسطوري» يضاف إلى قائمة الشعراء والمحاربين الذين فضّلوا الموت واقفين على خنوع التصالح.

وقد لاحظنا أن القصيدة تخلو من العويل الباكي، وتتشح بـ «القوة الناعمة» التي تميز إبداع الحبوب؛ حيث تتحول فاجعة الموت بالسرطان إلى انتصار أخير للكلمة الحرة.

ويبرز البُعد الجغرافي والإنساني؛ فالمثقف السوداني يرى في الشاعر المصري مرآة لهمومه وانكساراته المشتركة، مما جعل القصيدة وثيقة إخاء شعري عابرة للحدود السياسية.

تقدم القصيدة قراءة نقدية لواقع الركود السياسي عبر رثاء غير تقليدي لأمل دنقل، محوّلةً موقفه الرافض إلى نهج حياة. ويمزج التحليل بين تفكيك اللغة المتمردة، والبنية الحركية المتصاعدة، وفلسفة الوجود التي ترى في الموت صوفيًا طريقًا للحرية والخروج من «الزمان الطحلبي».

تتأسَّس لغة القصيدة على المفارقة والتركيب الانزياحي الذي يخرق التوقع اللغوي التقليدي، ويربط الشاعر بين مفردات متنافرة لإنتاج دلالات جديدة. نرى ذلك في عبارة «الزمان الابتدائي»؛ حيث تنزاح دلالة «الابتدائي» من البراءة والبدء إلى الركود والبدائية السياسية والفكرية. وكذلك عبارة «موت... سكّر»، حيث ينزاح الموت من كونه مرارة إلى عذوبة «السكّر» لأنه موت يمنح الحياة للفقراء والشعراء.

يبدأ النص بجمل فعلية مضارعة ومتكررة (يأتي.. يأتي.. يأتي) لخلق حالة من الترقب والانتظار السيزيفي. ثم يتحول فجأة إلى الفعل الماضي (جاء.. شهق) ليعلن لحظة الحسم والتحول الوجودي.

يستعير الشاعر صياغات تراثية ودنقلية تاريخية مثل: «ألا نامت أعين الجبناء» (مقولة خالد بن الوليد) لإضفاء الشرعية الحماسية على موقف الرفض. «لا تصالح» (أيقونة دنقل الشعرية) كأمر لغوي جازم يكسر جدار الصمت والتواطؤ.

تقوم البنية الهيكلية للقصيدة على «النظام المقاطعي الحركي»، وتنقسم إلى ثلاث بنيات كبرى: بنية الترقب والانفجار (المقطع الأول): وتتحرك هندسيًا من التردد (يأتي أو لا يأتي) إلى الصعود العنيف (شقّ عصا الطاعة / شهق النجم)، وهي بنية تمهد لظهور البطل التراجيدي. ثم البنية الحوارية والتساؤل (المقطع الثاني): وتعتمد على آلية «السؤال والجواب» الضمنية (مَن يا تُرى..؟ الجنوب يا سيدي). هذا التركيب البنيوي يخلق صوتًا داخليًا (مونولوج) يتحول إلى صوت جماعي يتحدى الموت (يا يافوخ عرش الموت). بنية التحفيز والنهوض (المقطع الأخير) حيث يكسر الشاعر الرتابة الزمنية عبر صوت «الساعة» النمطي (طق.. طق.. الساعة الآن تمام السادسة)، لينتقل البناء الهيكلي من التأمل الجنائزي إلى «الأمر الجماعي الحركي» (فلنقم.. مدُّوا السواعد.. هيًا). ليتحول بناء القصيدة من الرثاء إلى البيان الثوري.

تطرح القصيدة رؤية فلسفية وجودية تعيد تعريف الحياة والموت، وتلتقي مع الفلسفة الوجودية (سارتر وكامو) في أن الإنسان هو موقف. ونلاحظ أن أمل دنقل في النص ليس جثة، بل هو «الموقف» الذي اختار أن يقول (لا) في وجه «الزمان الطحلبي» (الزمن الآسن، الراكد، المليء بالانتهازية).

تقلب القصيدة المفهوم البيولوجي للموت. فالحياة في الواقع المستسلم هي الدناءة والخطيئة (فالحياة هنا دنيئة / الحياة هنا خطيئة)، بينما الموت في سبيل الموقف هو الخلاص والولادة الحقيقية (الموت مفتاح الهوى / الموت عصفور الصبابة). هذا الفهم الفلسفي يرى الموت جسرًا صوفيًا للعبور نحو «المستقر الحقيقي» في الحلم.

ينبثق النص من سيكولوجية معقدة تتأرجح بين «الإحباط الجماعي»، و«التعويض الإبداعي»: ويشعر الشاعر (والجيل الثمانيني) بالاغتراب الشديد داخل واقع كئيب مأزوم. ويظهر هذا الاكتئاب النفسي في لوعات النص (ستسحقنا الكآبة / سيف الضجر / أشياء مجرمة مخيفة). وللتغلب على صدمة موت «أمل دنقل» وصدمة انكسار الواقع، يمارس الشاعر «التماهي النفسي» مع البطل الراحل. ويتسامى بالوجع الفردي ليحوله إلى طاقة حشد نفسية، ويحول الخوف من الموت إلى حب وشغف (عصفور الصبابة)، وهو ما يمثل ذروة التحرر النفسي من الخوف من السلطة والموت معًا.

تتحول القصيدة إلى شبكة من العلامات والرموز التي تحيل على معانٍ مشفّرة مثل علامات الطبيعة والثورة. فالمطر سيميائيًا يحيل على الخصوبة والتغيير القادم، وأمل هو «القائم بأعمال المطر». ويبرز الجنوب علامةً سيميائية تشير إلى الصلابة، والعناد، والصدق، والنقاء في مواجهة «شمال» يرمز للمساومة والزيف. ويرمز الجدار هنا للعائق السياسي أو القمع، وممزق الجدار هو الباحث عن الخلاص الجماعي.

ونلاحظ الثنائيات الضدية السيميائية: (المطر ⍰ الضجر)، (الزيتون ⍰ القنبلة)، (الجلوس ⍰ الأمام). هذه الثنائيات تشكل شفرة النص الصراعية؛ فالزيتون (السلام / الحلم) لا ينفصل عن القنبلة (المقاومة / الموقف) لحماية «الماء» (الحياة).

إذا طبقنا نظرية التلقي على النص، سنجد أن القارئ العربي الذي يدخل إلى «قصيدة رثاء» يتوقع بكائيات، ودموعًا، وذكر محاسن الميت. الشاعر يكسر هذا الأفق تمامًا منذ السطر الأول؛ فلا نجد بكاءً بل نجد تحفيزًا وصدمة لغوية وإيقاعية. هذا الخرق يعيد تشكيل وعي المتلقي ليتحول من «مستمع باكٍ» إلى «شريك في الموقف».

ويترك الحبوب مساحات بيضاء وفراغات شاسعة في النص (مثل النقاط المفاجئة بعد: فالحياة هنا خطيئة.....). هذه الفراغات تحفّز «القارئ الضمني» لملء الفجوات بوعيه الخاص، واستحضار تفاصيل احتضار دنقل في غرفته بمستشفى الأورام، وتفاصيل الأزمات السياسية المعاصرة.

القصيدة لا تقدم وعظًا مباشرًا، بل تضع المتلقي أمام صوت الساعة النمطي الداهم (طق.. طق..)، مما يجبر القارئ على الشعور بالقلق والاضطرار للنهوض الحركي والنفسي، وبذلك يتلقى النص كـ «نداء للعمل» وليس كمجرد نص شعري للمتعة الجمالية.

درس يوسف الحبوب الحقوق في جامعة الإسكندرية في أواخر السبعينيات ومطلع الثمانينيات. في هذه الفترة، كانت الجامعة تمور بالحركات الطلابية، والوعي اليساري، والرفض السياسي. هناك، عاش الحبوب تفاصيل المشهد الثقافي المصري عن قرب، وتأثر بالمد الثوري الذي كان أمل دنقل أحد أعمدته الرمزية.

ولا تمثل قصيدة الحبوب هنا رثاءً من شاعر غريب، بل هي تجسيد لـ «المثاقفة النيلية». فالشاعر السوداني هنا لا يرى في أمل دنقل رمزًا مصريًا فحسب، بل يراه رمزًا قوميًا يخص إنسان وادي النيل الذي يعاني من نفس الأزمات السياسية والاقتصادية.

كُتبت القصيدة في ثمانينيات القرن الماضي (بعد رحيل أمل في ٢١ مايو/آيار ١٩٨٣)، وهي الحقبة التي أعقبت توقيع معاهدة كامب ديفيد (١٩٧٩)، والتي اعتبرها جيل الرفض انكسارًا للمشروع القومي العربي، حيث تراجع المد الثوري وحلّ محله الاستسلام والبراغماتية. ونتذكر أن هذه الفترة تزامنت مع أواخر عهد حكم الرئيس جعفر النميري (١٩٣٠ – ٢٠٠٩) في السودان الذي حكم خلال السنوات (١٩٦٩ – ١٩٨٥)، والاضطرابات التي قادت لاحقًا إلى انتفاضة أبريل ١٩٨٥. ولعل خاتمة القصيدة (فلنقم.. مدُّوا السواعد.. إلى الأمام) تعكس غليان الشارع السوداني والمصري معاً ضد القمع والركود.

ينتمي يوسف الحبوب إلى جيل الثمانينيات في السودان، وهو الجيل الذي خاض معركة شرسة لتثبيت أقدام «قصيدة النثر» والتفعيلة الحرة في بيئة شعرية سودانية كانت لا تزال شديدة المحافظة والارتباط بالعمود الشعري الكلاسيكي. ويأتي شكل القصيدة المتشظي، والاعتماد على السرد، واستخدام أصوات من واقع الحياة (مثل صوت الساعة: طق طق)، ليعلن تمرد الجيل الجديد على البلاغة الرنانة القديمة. فالشاعر يرى أن الموت والرفض يحتاجان إلى لغة يومية حادة كالمشرط، لا إلى ديباجات لغوية منمقة.

وقد مات أمل دنقل بالسرطان عام ١٩٨٣ بعد صراع مرير، وكان موته صدمة وجودية للمثقفين. وتكمن قيمة إضاءة الحبوب في أنه رفض إعلان الهزيمة. وبدلاً من أن يكتب مرثية تنوح على ضعف الجسد الإنساني أمام المرض، حوَّل الغرفة رقم (٨) وموت دنقل إلى «منصة إطلاق» للثورة.

إن الموت في القصيدة ليس نهاية، بل هو «مفتاح الهوى» وعصفور يطير نحو المستقبل.

قصيدة يوسف الحبوب في رثاء أمل دنقل:

يأتي ..
يأتي ..
يأتي ..
أو لا يأتي ..
شق عصا الطاعة .. تحامل
جاء ..
شهق النجم أخيرا ..
«ألا نامتْ أعينُ الجبناء».

**

من يا ترى قد غادر الحلم الفجائي
لم ينحنِ للريح أو الموتِ
أو للزمانِ الابتدائي
«الجنوب يا سيدي»
مَن قال: لا
«الجنوبي يا سيدي؟»
مَن له عنف الرياح وازدهارات الأجنة
في الحكايا القادمات
يا يافوخ عرش الموت
تذكّر ..
أن لونَ الماءِ في الحلم تفجر
أن زهو القامةِ الطولى
للأيام عنبر
أن موتَ اللحظةِ الأولى
للفقراء .. والشعراء
سُكّر !!

**

أيها القائم بأعمال المطر
أنر الطريق
كلْ من طوقه سيف الضجر
«لا تصالح ..» لا ..
فالحياةُ هنا دنيئة
الحياةُ هنا خطيئة
..... في الحلم خيرُ المستقر.
نحن نعلمُ أنه طيرٌ ومزمارٌ وسيف
قد نغني اليوم عن حلمٍ
وعن خبزٍ
وأشياء مجرمة مخيفة
لا نلاقي غيرَ من حفرَ الجدار
أخرجَ الياقوتَ من عرضِ السماء
أهدى للمارين
زيتونًا
وقنبلةً
وماء
«من يشتهي أن يُلاقي اثنتين»؟؟
فليتبعْ
خطوَ الجبال الصامدة
وليخترق للطيبين
دربَ البلادِ الشاردة

**

عادت مياهُ النيل
للأرضِ السماء
عادت الأزمات
الضغط المهيمن في الموائد
والطقوس
.. طق .. طق .. الساعة الآن تمام السادسة
لا يكون الوقتُ خيرًا للجلوس
فلنقم
مدُّوا السواعدَ .. والموائدَ
والبيوتَ إلى الأمام
هيًا ..
ستسحقنا الكآبة
هيًا ..
الموتُ مفتاحُ الهوى
الموتُ عصفور الصبابة.

أطعمة تزيد الشبع وتقلل الجوع: أسرار التحكم بالشهية بطريقة طبيعية

الحقيقة - متابعة

يشـكّل الجوع المتكرر والرغبة المستمرة في تناول الطعام أحد أكبر التحديات التي تواجه الأشخاص خلال رحلة التحكم بالوزن أو اتباع نمط غذائي صحـي. وغالبًا ما يعتقد البعض أن الحل يكمن في تقليل كميات الطعام فقط، بينما الحقيقة أن نوعيـة الطعام تلعب دورًا أساسيًا في تنظيم الشهية والشعور بالشبع.

فبعض الأطعمة تساعد على زيادة الإحساس بالامتلاء لفـترات أطول، وتقلـل من نوبات الجوع المفاجئ، ما يجعـل الالتزام بالنظام الغذائي أسهل وأكثر اسـتقرارًا. ويعود ذلك إلى تركيبتها الغذائية التي تجمع بين الألياف، والبروتـين، والماء، والدهـون الصحية، وهي عناصر تؤثر مباشرة عـلى هرمونات الجوع والشـبع وسرعة الهضم. في هذا السياق كان لنا لقاء مع اختصاصية التغذية دانة عراجي للاطلاع على أسرار التحكم بالشهية بطريقة طبيعية.

في هذا المقال، نسـتعرض مـع اختصاصية التغذية دانة عراجي أهم الأطعمة التي تساعد على تعزيز الشـبع بطريقة طبيعية، وكيف يمكن إدخالهـا ضمن النظام الغذائي اليومي لتحقيق توازن أفضل في الشهية والوزن.

أولًا: البروتينات (حجر الأسـاس للشـبع الطويل)

يُعتـبر البروتين من أكثر العنـاصر الغذائية قدرة على تقليل الجوع وزيادة الشبع، مقارنة بالكربوهيدرات والدهون. فهو لا يبطئ عملية الهضم فقط، بل يؤثر أيضًـا على هرمونات الجوع، حيـث يقلل من هرمـون الجريلين المسؤول عن الإحسـاس بالجوع، ويزيد من هرمونات الشبع.

أهم مصادر البروتين المشبعة:

البيض

الدجاج

السمك

اللبن والزبادي اليوناني

البقوليات مثل العدس والحمص

تناول وجبـة تحتوي على كميـة كافية من البروتين في الصبـاح أو الغداء يسـاعد على تقليل الرغبة في تناول الوجبات الخفيفة غير الصحية خلال اليوم.

ثانيًا: الألياف الغذائية(الامتلاء دون سعرات عالية)

الألياف من أهم العناصر التي تساهم في زيادة حجم الطعام داخل المعدة دون إضافة سعرات حرارية كبيرة. كما أنها تبطئ عملية الهضم وتساعد على استقرار مستوى السكر في الدم، ما يقلل من نوبات الجوع المفاجئة.

أطعمة غنية بالألياف:

الشوفان

الخـضروات الورقيـة (السـبانخ، الخس، الجرجير)

البروكلي والقرنبيط

التفاح والكمثرى

البقوليات

تنـاول طبق غني بالألـيـاف في بداية الوجبة يسـاعد على تقليل كمية الطعام المستهلكة لاحقًا، وهو ما يُعرف بتأثير "الشبع المبكر".

ثالثًا: الماء والأطعمة الغنية بالسوائل

يلعب الماء دورًا مهمًا في تنظيم الشهية، حيث يمكن أحيانًا أن يختلط الشعور بالعطش مع الجوع. كما أن الأطعمـة الغنية بالماء تأخذ حيزًا أكبر في المعدة وتمنح إحساسًـا سريعًا بالشبع.

أمثلة على أطعمة مرطبة ومشبعة:

الخيار

البطيخ

الكوسا

الطماطم

الشوربات الخفيفة

تناول شـوربة خفيفة أو سلطة قبل الوجبة الرئيسـية قد يقلل كمية الطعام المستهلكة بنسبة ملحوظة دون الشعور بالحرمان.

رابعًا: الدهون الصحية (شـبع مستمر ولكن بذكاء)

رغم أن الدهون تحتوي على سـعرات حرارية أعلى، إلا أن الدهون الصحية تساهم في تعزيز الشـبع لفترات طويلة، لأنهـا تبطئ عملية الهضم وتدعم توازن الهرمونات.

مصادر الدهون الصحية:

الأفوكادو

زيت الزيتون

المكسرات (اللوز، الجوز)

بذور الشيا وبذور الكتان

المفتاح هنا هـو الاعتدال، فكمية صغيرة من الدهون الصحية يمكن أن تعزز الشبع بشكل كبير دون الإفراط في السعرات.

خامسًا: الحبوب الكاملة (طاقة ثابتة وشبع أطول)

الحبوب الكاملة تُهضم ببطء مقارنة بالحبوب المكررة، ما يساعد على الحفاظ على مستوى ثابت من السـكر في الدم ويقلل من الشعور بالجوع السريع.

أمثلة على الحبوب الكاملة:

الشوفان

الأرز البني

خبز القمح الكامل

الكينوا

البرغل

اختيـار الحبـوب الكاملة بدلًا مـن المكررة يساعد على تقليل الرغبة في تناول السكريات والوجبات السريعة.

سادسًا: البقوليات (قوة الشبع النباتي)

تُعد البقوليات من أكثـر الأطعمة توازنًا من حيـث البروتين والألياف، مـا يجعلها خيارًا مثاليًا للشبع طويل الأمد.

أهم البقوليات:

العدس

الحمص

الفاصوليا

الفول

إضافة البقوليات إلى السـلطات أو الشوربات أو الوجبات الرئيسـية يسـاعد على تعزيز الإحساس بالامتلاء بشكل طبيعي.

سابعًا: الفواكه الكاملة بدل العصائر

الفواكـه الكاملة تحتوي عـلى الألياف التي تبطئ امتصاص السـكر وتزيد الشبع، بينما العصائر تفتقد لهذه الألياف ويتم امتصاصها بسرعة، ما قد يزيد الجوع لاحقًا.

أفضل الفواكه للشبع:

التفاح

الكمثرى

البرتقال

التوت

تناول الفاكهة كاملة بدلًا من عصيرها يساعد على التحكم في الشهية بشكل أفضل.

ثامنًا: الأطعمـة الغنية بالبروبيوتيك وصحة الأمعاء

صحة الجهاز الهضمي تلعب دورًا غير مباشر في تنظيم الشهية. فالبكتيريا النافعة في الأمعاء قد تؤثر على هرمونات الجوع والشبع.

مصادر البروبيوتيك:

الزبادي

الكفير

المخللات الطبيعية (غير المبسترة)

تحسـين صحة الأمعاء قد يساعد على تقليل الرغبة الشـديدة في تناول الطعام وتحسـين التوازن الغذائي.

كيف تساعد هذه الأطعمة على تقليل الجوع؟

لا تعتمد الأطعمة المشـبعة على عامل واحد فقـط في تقليل الجوع، بـل تعمل من خلال مجموعة من الآليات الفسيولوجية المتكاملة التي تؤثر عـلى الجهاز الهضمـي والدماغ والهرمونات المنظمة للشهية.

1. إبطاء إفراغ المعدة وإطالة مدة الشبع

الأطعمة الغنية بالبروتين، الألياف، والدهون الصحية تحتاج وقتًا أطـول للهضم مقارنة بالكربوهيدرات البسيطة. هذا يؤدي إلى بقاء الطعام في المعدة فترة أطول، ما يساهم في تمدد جدار المعدة وإرسال إشارات عصبية إلى الدماغ تفيد بالشبع.

كلما كان الهضم أبطأ، كلما طال الوقت بين الوجبة والأخـرى، وانخفضت الحاجة لتناول الطعام بشكل متكرر.

2. تقليل تقلبات سكر الدم

عند تنـاول أطعمـة سريعـة الهضم مثل السـكريات أو الكربوهيدرات المكررة، يرتفع سـكر الدم بسرعة ثم ينخفض بشكل حاد، مما يسبب شعورًا مفاجئًا بالجوع.

في المقابل، الأطعمة الغنية بالألياف والبروتين تعمل على إطلاق الجلوكوز بشكل تدريجي في الدم، مما يحافظ على استقرار الطاقة ويقلل من نوبات الجوع المفاجئة والرغبة الشديدة في تناول الطعام.

3. تنظيم هرمونات الجوع والشبع

يلعب الجهاز الهرموني دورًا أساسيًا في التحكم بالشهية، وأهم هرمونين في هذا السياق هما:

الجريلين (Ghrelin): المسـؤول عن تحفيز الشعور بالجوع.

اللبتين (Leptin): المسؤول عن إرسال إشارات الشبع للدماغ.

الأطعمـة الغنيـة بالبروتين بشـكل خاص تسـاهم في تقليل إفـراز الجريلـين وزيادة استجابة الجسـم للّبتين، مما يعزز الشعور بالشبع لفترة أطول.

4. زيادة حجم الطعام دون رفع السعرات

الألـيـاف الغذائيـة والماء الموجـود في بعض الأطعمـة مثل الخـضروات والشـوربات والفواكه الكاملة يزيد من حجم الطعام داخل المعدة دون زيادة كبيرة في السعرات الحرارية.

هذا الامتلاء الحجمي يعطي إشـارات قوية للدماغ بأن الجسم قد حصل على كمية كافية من الطعام، رغم أن السـعرات المستهلكة قد تكون منخفضة نسبيًا.

نصائح عملية لتعزيز الشبع خلال اليوم

لتحقيق أقصى اسـتفادة من هـذه الآليات، يمكن اتباع بعض الاسـتراتيجيات الغذائية البسيطة:

البدء بالخضروات أو الشـوربة قبل الوجبة الرئيسية لزيادة الامتلاء المبكر.

إدراج مصدر بروتين في كل وجبة لتعزيز الشبع وتقليل الجوع لاحقًا.

اختيار الحبـوب الكاملة بدل المكررة للحفاظ على استقرار سكر الدم.

اسـتخدام الدهون الصحية بكميات معتدلة لدعم الشبع دون إفراط.

شرب المـاء بانتظام خـلال اليـوم لتقليل الالتباس بين الجوع والعطش.

تنـاول الطعام ببطء ومضغـه جيدًا لإعطاء الدماغ وقتًا كافيًا لاستقبال إشارات الشبع.

نظام غذائي ذكي ومشبع ومستدام

الشبع ليس مجرد كمية طعام، بل هو نتيجة توازن ذكي بين نوعية الغذاء وتركيبه وتأثيره على الجسـم. وعند اختيـار الأطعمة الغنية بالبروتين والألـياف والماء والدهون الصحية، يصبح التحكم بالشـهية أسهل بكثير، وتقل الحاجـة إلى الوجبـات العشـوائية أو الأكل العاطفي.

إن بناء نظام غذائي يعتمد على هذه الأطعمة لا يسـاعد فقط في خسـارة الوزن، بل يدعم أيضًا صحـة الجهاز الهضمي، واسـتقرار الطاقة، وتحسـين جودة الحياة بشكل عام. وفي النهاية، الهدف ليس الحرمان، بل الوصول إلى أسلوب أكل ذكي ومشبع ومستدام.

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

6	5			8			3	7
		8	9			6	1	2
	2	1		7	3		5	
3	7	4		2	6			1
9				1				8
1			4	3		7	2	6
	4		1	6		9	8	
8	9	3			2	1		
5	1			9			7	4

متقدم

7		3				8		2
	4						5	
2			5		7			4
		5		6		2		
3			7		9			1
		7		4		5		
9			1		5			8
	6						9	
1		4				3		5

حل الأمس

عادي

3	9	2	7	4	5	8	1	6
6	5	7	9	1	8	4	2	3
4	8	1	3	6	2	9	7	5
2	3	8	4	9	1	5	6	7
5	1	4	6	8	7	3	9	2
7	6	9	2	5	3	1	4	8
9	7	6	8	3	4	2	5	1
1	2	3	5	7	9	6	8	4
8	4	5	1	2	6	7	3	9

متقدم

5	3	9	8	6	4	1	7	2
7	1	8	3	2	9	4	6	5
6	4	2	5	7	1	3	9	8
8	5	4	1	3	7	9	2	6
2	9	1	4	8	6	5	3	7
3	7	6	2	9	5	8	1	4
1	2	5	7	4	3	6	8	9
4	6	7	9	1	8	2	5	3
9	8	3	6	5	2	7	4	1

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل

الأيام تسير بسرعة كبيرة وعليك أن تنتبه إلى أن الوقت ليس في مصلحتك، ويجب أن تبدأ فعليا في التفكير بمشروع للمستقبل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو

في الوقت الحالي، الأمور لا تسير كما تشتهي الأنفس، فأنت ترهق نفسك بأعباء وأعمال كثيرة محاولا تغيير الوضع إلى الأحسن، لكنك لا تتقدم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. يجب ألا ينتابك اليأس والإحباط؛ ابدأ بإعادة التفكير في الموقف بتمعن.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

إعجاب كل من حولك بك واضح ويعزز من ثقتك بذاتك. لكن احذر من التمادي في الغرور والتعالي على الأصدقاء.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

لا تيأس أو تتوقع تلقي الكثير من المواساة من أي شخص. احشد قوتك واستمر في تتبع أحلامك، حتى وإن كان لا بد من تغييرها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر

سوف تحصل اليوم على كثير من الاهتمام في العمل، كما أن روح الفريق ستعزز عمل المجموعة وتدفعها للعمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

اليوم يمكنك تحفيز من هم حولك، ولكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة لأن أهدافك الآن أصبحت أوضح من ذي قبل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

دافع عن وجودك من خلال التشبث بأفكارك حتى تتغلب على المتشككين. سوف يتجاوب من حولك بإيجابية مع حماسك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر

تعزيز العلاقات العائلية يسمح لك بالاهتمام اكثر بالعائلة والانخراط في نشاطات اجتماعية مفيدة جدا، خاصة من الناحية النفسية.

الحب: ♥ الحظ: ♣♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير

اليوم مهاراتك التنظيمية والاجتماعية قوية على غير العادة، فيجب أن تستغل ذلك للسيطرة على بعض المشاكل الطارئة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

سوف تقابلك التحديات بصورة متكررة وبشكل غير عادي اليوم، مسببة لك الكثير من الضغوط. ربما يجب أن تفكر جديا في حل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تستفيق اليوم من كابوس مرعب ارهقك لفترة طويلة، لكنك تتمكن من دحره والتفوق في النهاية. تنتظرك احلام رائعة مستقبلا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 ـ ممثل سوري.
2 ـ يتذمر أو يتأفف ـ ظرف مكان ـ ركعَ.
3 ـ مخبز ـ أبِلة.
4 ـ نجرِّب (معكوسة) ـ اقتربَ ـ للتعريف.
5 ـ فؤادي ـ غيوم.
6 ـ خاصتي ـ هِر ـ شك.
7 ـ نردُّ ـ والدتي.
8 ـ من الأبراج الفلكية ـ واحد (بالأجنبية).
9 ـ متشابهان ـ يربح ـ مقياس أرضي.
10 ـ من أسماء الله الحسنى ـ سرقوا.
11 ـ جاءت ـ سخيّ.
12 ـ تلة ـ سقي ـ متشابهان.

عموديا

1 ـ برج شهير في فرنسا ـ بارع.
2 ـ عكس غروب ـ سايرَ.
3 ـ أغنية للمطربة فيروز ـ مَدخل.
4 ـ للتمني ـ أغنية لعبدالحليم حافظ.
5 ـ من الألوان ـ بعْد خمسة.
6 ـ يُقدِّم للعروس ـ مزيج.
7 ـ مفردها صندوق ـ عكس خير.
8 ـ نخاف (معكوسة) ـ طائر جميل الريش.
9 ـ قنوط ـ بيتك.
10 ـ يشرِّع ـ جدير ـ يابسة.
11 ـ والدي ـ لجأتُ.
12 ـ صوت الحمام ـ مناص ـ أرادَت.

الحل السابق

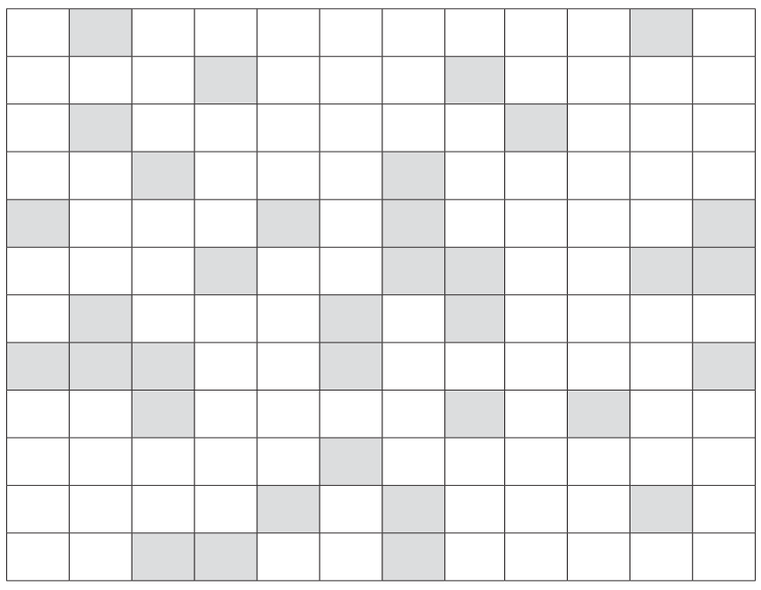

أفقياً:
1 ـ وحشت الدار ـ أم.
2 ـ حلب ـ سبعة.
3 ـ دم ـ أختي ـ غش.
4 ـ نعدو ـ أريد.
5 ـ أسترد ـ ربي.
6 ـ نو ـ ك ك ـ رَويتم.
7 ـ مَبنياً ـ أوان.
8 ـ أن ـ فرح.
9 ـ هوت ـ أراك.
10 ـ سبيل ـ سري.
11 ـ دل ـ علم ـ سبَّ.
12 ـ إلهام الفضالة.

عمودياً:
1 ـ وحدي أنا ـ سلا.
2 ـ حلم ـ سوياً ـ بدَّل.
3 ـ شبَّ ـ ننهي.
4 ـ نركب ـ أعلو.
5 ـ أساعدكم ـ لم.
6 ـ خد ـ أمس.
7 ـ دستور ـ سرير.
8 ـ أبي ـ بر ـ يلف.
9 ـ رع ـ ديون.
10 ـ يا ـ أسير.
11 ـ شر ـ تو ـ بل.
12 ـ ميغان ماركل.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ا	■	ر	ا	د	ل	ا	ت	ش	ح	و
2	ي	■	ة	ع	ب	س	■	س	■	ب	ل	ح
3	غ	ش	■	■	ي	ت	خ	ا	■	■	م	د
4	ا	ر	ي	د	■	و	د	ع	ن	■	■	ي
5	ن	■	■	ي	ب	ر	■	د	ر	ت	س	ا
6	م	ت	ي	و	ر	■	■	ك	ك	■	و	ن
7	ا	و	ا	ن	■	س	■	م	ب	ن	ي	ا
8	ر	■	■	■	ح	ر	ف	■	■	ن	ا	■
9	ك	ا	ر	ا	■	ي	■	ت	و	ه	■	■
10	ل	■	ي	■	ي	ر	س	■	ل	ي	ب	س
11	■	ب	س	■	ل	■	م	ل	ع	■	د	ل
12	ة	ل	ا	ض	ف	ل	ا	م	ا	ه	ل	ا

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس 02 07 2026 العدد(3155)

جماليات التعبيرية الرمزية

ذات النزعة المعاصرة في أعمال الفنانة التشكيلية الجميلة لينا اسامة

إلهام على عبد الهادي / مصر *

في رحلة يتداخل فيها التعبير الوجداني مع البعد الرمزي، في معالجة تتجاوز التمثيل الواقعي نحو بناء دلالي لا نهائي للزمان والمكان، نبحر في أعمال الفنانة المصرية الجميلة لينا أسامة.

لا تنتمي الفنانة (لينا) إلى مدرسة تقليدية بعينها، وإنما أراها تسبح في أكثر من اتجاه، ولكن من وجهة نظري فإن التعبيرية الرمزية ذات النزعة المعاصرة هي الأقرب؛ فأعمالها تميل إلى إبراز الحالة النفسية والوجدانية الداخلية للشخصيات، فهي لا تنقل المشهد الواقعي، وإنما تركز على ما وراءه.

كما توظف الفنانة (لينا) الجسد داخل أعمالها، من حيث الوضعيات والنظرات أو المفردات المحيطة، بوصفه رمزًا دلاليًا يحمل العديد من المعاني، مثل العزلة، والذاكرة، والزمن، والهوية الأنثوية، وأيضًا العلاقة بين الإنسان والمكان. هذا الحضور الرمزي للعناصر تؤكده نظرتها إلى الرغبة في التحرر النسبي من الأكاديمية الصارمة، ويظهر ذلك جليًا من طريقتها في المعالجة اللونية، ولجوئها إلى التحوير والتبسيط في الشكل.

وبما أنني كدارسة للفن والنقد أعشق دراسة الزمان والمكان، فأجدها تهتم بالزمن النفسي، تلك اللحظة الشعورية، لا الزمن الفيزيائي، وتعتبر المكان حالة وجودية، وليس مجرد خلفية في أعمالها، حيث يتداخل الماضي بالحاضر في علاقة تزاوج مملوءة بالشبق، وهذا يضعنا أمام حالة تعبيرية جديدة تمزج بين الرمز والتجربة الذاتية، فيها يتداخل التعبير الوجداني مع البعد الرمزي في معالجات تتجاوز حدود التمثيل الواقعي نحو بناءات دلالية مفتوحة للزمان والمكان. فالمكان ذهني، يعكس ذاكرة جمعية وفضاءً رمزيًا دائمًا، فهو يتحول تحت سيطرة فرشاتها إلى حامل للهوية، وليس مكانًا جغرافيًا معلوم التفاصيل. فهي تفكك مفهوم المكان الثابت، حيث لا أرضية واضحة، والشخصيات تسبح وتطفو داخل المشهد، والمفردات غنية برمزية مكثفة تعكس رؤيتها للمكان الثقافي الرمزي، كأنك تقف أمام مكان حضاري، أو سجل زمني مفتوح، أو ذاكرة أرض، أو خريطة أثرية. والزمن في أعمالها صراع معرفي نلمسه في نظرات الشخوص، كما تقدم لنا زمنًا متراكبًا، فهي لا تعبر عن زمن واحد، بل عدة أزمنة: زمن حضاري قديم، وزمن حديث، وزمن معاصر، هو زمن الرؤية الفنية ذاتها، زمن يعكس جدل الحوار بين الماضي والحاضر.

وترتبط الفنانة بالتراث المصري القديم، حيث يظهر تأثرها العميق، والذي لا أعتبره مجرد توظيف زخرفي أو استلهام شكلي سطحي، وإنما أعتبره مرجعية فكرية ورمزية تتجاوز حدود الاقتباس الشكلي. فهي تستدعي في أعمالها مفاهيم رمزية فلسفية مصرية قديمة، مثل مفاهيم الخلود، والروح بعد الموت، والزمن الدائري، والهوية المتصلة المستمرة، ولكنها تتعامل معها برؤية معاصرة، حيث تعيد توظيفها من خلال التفكيك والتركيب داخل بناءات تعبيرية قائمة على الحوار بين الماضي والحاضر.

والتأثر الشكلي، دون المحاكاة الحرفية، نلاحظه في العيون اللوزية الواسعة، والوضعيات الجانبية أو المواجهة الثابتة، والتبسيط المقصود للملامح، وحضور القناع والرموز الجنائزية. فهي، بتلك المبالغة التعبيرية، لا تسعى خلف الواقعية التشريحية، ولكنها تبتغي المعنى. كما نلاحظ استخدامها اللون، فنجد الأزرق، حيث يعبر عن اللانهائية، والكون، والروح، واللون الذهبي والأصفر ليرمز إلى الخلود، والزمن، والذاكرة، والأرض، واللون الأخضر الذي يرمز إلى البعث، والتجدد، والخصوبة، والرزق. فألوانها ذات دلالة واضحة في الحضارة المصرية القديمة، لكنها تستخدمها بحرية تعبيرية معاصرة.

في أعمالها قيم لونية تمنح اللوحة ديناميكية بصرية عالية، وقيم ملمسية تخلق عمقًا بصريًا وإحساسًا بالزمن المتراكم، وقيم إيقاعية تخلق إيقاعًا داخليًا غير منتظم، لكنه متوازن، وقيمة الوحدة والتنوع، حيث تظل اللوحة متماسكة بفضل مركزية اللوحة. كما أن أعمالها غنية بالقيم التعبيرية، فنقف أمام روعة التكثيف الانفعالي الذي يحدثه اللون، والذي يعكس التوتر والحياة والصراع، وربما الألم الوجودي. وهذا التحريف المتعمد للشكل ليس تشويهًا، بل تحويرًا تعبيريًا يخدم المعنى الذي تبغاه. والخطوط في أعمالها جاءت بوصفها انفعالاً يعكس حركة داخلية، لا وصفًا دقيقًا تشريحيًا، فهي خطوط حرة غير منضبطة.

إن تأثر الفنانة لينا بالحضارة المصرية القديمة تأثر تأملي نقدي، لا يقوم على تمجيد الماضي فقط، بل يضعنا أمام حالة من الحوار معه وإعادة مساءلته. فهي تضع الحضارة المصرية القديمة في حالة مواجهة بين الإنسان المعاصر وبين الذاكرة الحديثة وأسئلة مرتبطة بالهوية في زمن العولمة، فأعمالها تندرج ضمن الاتجاهات المعاصرة التي تستلهم التراث المصري بوصفه خطابًا فلسفيًا بصريًا.

في النهاية، الفنانة لينا صاحبة أسلوب تعبيري رمزي معاصر، وتنتمي إلى المنطلق الفلسفي الذي يعتبر الزمان والمكان بناءً ثقافيًا وجوديًا، وتتمركز قيمة أعمالها في أنها إعادة قراءة التاريخ بصريًا من منظور إنساني نقدي، وتمتلك القدرة على توظيف اللون والشكل والرمز لإنتاج خطاب بصري متعدد الدلالات.

ناقدة وفنانة تشكيلية*

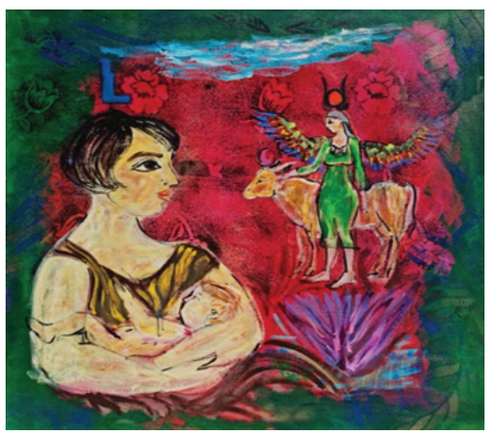

عمدة مدينة غراتس النمساوية تستقبل الأديب "بدل رفو" احتفاءً بكتابه الجديد

الحقيقة / النمسا / خاص

في إطار تعزيز الحوار الثقافي المشترك وتكريم النخب الإبداعية، استقبلت السيدة عمدة مدينة غراتس (الكى كار)، الثلاثاء 30 يونيو 2026، الأديب والمترجم الكردي البارز بدل رفو، في استقبال رسمي رفيع المستوى بمقر دار المحافظة ، وذلك بمناسبة صدور مؤلفه الجديد الذي يحمل عنوان "النمسا بعيون كردية".

من السليمانية إلى قلب النمسا.. رحلة المنجز الـ 22

ويأتي هذا الاستقبال احتفاءً بالمنجز الأدبي الفكري الذي أبصر النور وصدر عام 2025 في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق ، حيث يُمثّل هذا المؤلف المحطة رقم 22 في مسيرة العطاء الطويلة للأديب بدل رفو، والذي يمتلك في جعبته الإبداعية باقة غنية من الكتب والمخطوطات الأخرى الشائقة التي لا تزال قيد الانتظار ولم تُطبع بعد. وشكّل اللقاء فرصة للاحتفاء بهذه التجربة الاستثنائية، وتناولت المقابلة حديثاً ودياً حول أهمية الأدب في تقريب المسافات بين الشعوب، ودور المبدعين المغتربين في مد جسور التعايش الثقافي.

أسرار النمسا المخبأة.. دهشة رسمية أمام تفاصيل لا يعرفها أهل البلاد.

وفي تفاصيل اللقاء، أفاض الأديب بدل رفو في حديث شيق وممتع استعرض فيه فصول كتابه، متناولاً بسرد أدبي ساحر تفاصيل بحيرات النمسا الأسطورية وطبيعتها الخلابة، فضلاً عن سبر أغوار مدنها العتيقة وتاريخ أوقافها، مستعرضاً أدق العادات والتقاليد النمساوية الأصيلة. وقد أثارت هذه اللمحات إعجاباً ومفاجأة كبيرة لدى السيدة العمدة، التي أبدت دهشتها البالغة من عمق تلك المعلومات الدقيقة والمؤثرة التي رصدها الكاتب بذكاء؛ مشيرة إلى أنها زوايا وتفاصيل خفية قد لا يعرفها الكثيرون من أبناء النمسا أنفسهم عن تاريخ وثقافة بلادهم.

احتفاء رسمي وإشادة بمرآة الثقافة الكردية

من جانبها، أعربت السيدة العمدة عن تقديرها البالغ لهذه القراءة العميقة، مؤكدة أن كتاب "النمسا بعيون كردية" يمثل إضافة نوعية للمكتبة الثقافية تساهم في تعميق الفهم المتبادل وإثراء المشهد الإنساني. وفي ختام الاستقبال، قام الأديب بدل رفو بإهداء نسخة موقعة من كتابه الجديد للسيدة العمدة، معبراً عن اعتزازه بهذا بكرم الاستقبال الذي يعكس اهتمام الإدارة المحلية بالمبدعين. وينتظر أن يحظى الكتاب باهتمام واسع في الأوساط الثقافية والإعلامية، لما يمثله من قيمة أدبية وجسر معرفي يربط بين ضفتي الثقافتين الكردية والنمساوية، في انتظار خروج بقية مخطوطاته المخبأة إلى النور قريباً.

أسرة عبد الحليم حافظ تتقدّم ببلاغ الى الديوان الملكي المغربي بسبب استغلال صوره واسمه

الحقيقة - وكالات

أعلنت أسرة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ اتخاذ إجراءات قانونية ضد إحدى الجهات المغربية المنظّمة للحفلات، متهمةً إياها باستغلال اسم وصورة "العندليب الأسمر" في فعالياتها من دون الحصول على موافقة الأسرة، مؤكدةً أنها تقدّمت أيضاً بشكوى الى الديوان الملكي المغربي بشأن الواقعة. وقالت الأسرة في بيان نشرته عبر الصفحة الرسمية للأسرة في "فيسبوك"، إنها تدعو الى مقاطعة هذه الجهة المنظمة، مشيرةً الى أنها تحقق أرباحاً مادية كبيرة، مستغلةً اسم عبد الحليم حافظ، من دون علم الأسرة أو الحصول على أي تصريح منها. وأضاف البيان: "يتم استخدام اسم وصورة حليم بدون أخذ موافقة العائلة، ويتم تنظيم حفلات تُجمع من خلالها الملايين، بينما لا نعلم شيئاً عن طبيعة هذه الأنشطة أو أين تذهب تلك الأموال". وأكدت الأسرة أنها أرسلت شكوى رسمية الى الديوان الملكي المغربي، كما بدأت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من خلال مكتب محاماة في المغرب تم تفويضه أخيراً، للحفاظ على الحقوق الأدبية والقانونية المتعلقة باسم الفنان الراحل.

تفاصيل سرقة منزل منى واصف واعترافات الجاني وزوجته

الحقيقة - وكالات

تعرضت شقة الفنانة السورية منى واصف في دمشق لعملية سرقة منظمة أسفرت عن الاستيلاء على مبالغ مالية ضخمة ومصاغ ذهبي. ووقعت الحادثة أثناء تواجد واصف خارج البلاد لتصوير أحد أعمالها الفنية في لبنان. أفادت الفنانة منى واصف بأنها عادت إلى دمشق في 15 آذار (مارس)، لتكتشف فور فتح باب شقتها بعثرة الأغراض ومحتويات المنزل، مما أكد لها تعرضه للسرقة. وعن تفاصيل الأموال والممتلكات المسروقة من داخل خزنتها الحديدية، أوضحت واصف أن المفقودات شملت:

150 ألف دولار أمريكي.

100 ألف درهم إماراتي.

35 ألف دولار أمريكي (كانت في درج منفصل).

صندوق يحتوي على مصاغها الذهبي ومبالغ مالية بالعملة السورية.

أظهرت تحقيقات فرع إدارة البحث الجنائي أن الفاعلين تمكنوا من دخول الشقة دون الحاجة لكسر الباب الخارجي، نتيجة حصولهم على نسخة من المفاتيح. واعترف الجاني لاحقاً في التحقيقات بأنه عثر على زوج من المفاتيح ملفوفاً بـ "محرمة بيضاء" داخل حوض للنباتات (الزريعة) بجوار الشقة، واستخدمه لدخول المنزل، ثم قام بكسر أحد الأدراج ليعثر على مفتاح الخزنة الحديدية ويستولي على ما بداخلها. ولمحاولة طمس الأدلة وإخفاء البصمات، أقدم الجاني وزوجته (التي شاركته في التواجد بمسرح الجريمة) على رش مادة الزيت وملمع الأثاث في أرجاء المكان، وهو أسلوب يعتمده عادةً أرباب السوابق الجرمية لتضليل المسح الجنائي.

صفية العمري تطمئن متابعيها على صحتها بعد شائعات وفاتها

الحقيقة - متابعة

انتشرت خلال الساعات الماضية أخبار عن وفاة الفنانة صفية العمري، ما أثار حالة من القلق بين محبي الفنانة، التي حرصت على التعليق والرد على تلك الأنباء نافية كل ما يتم تداوله عن هذا الأمر. وأكدت صفية العمري في تصريحات صحافية، أنها تتمتع بصحة جيدة، ولا أساس من الصحة لما يتم تداوله على السوشيال ميديا بشأن وفاتها.

يُذكر أن صفية العمري تغيب عن الشاشة منذ أكثر من ست سنوات حيث كان الفيلم القصير "كان لك معايا"، هو آخر أعمال صفية العمري الفنية، وشاركت به عام 2020، ولعبت خلاله دور سيدة تدعى ليلى، وتعاونت خلاله مع العديد من الفنانين، منهم: محمود قابيل، عائشة بن أحمد، منة جلال، أسامة أسعد، والفيلم من تأليف وإخراج روجينا بسالي. أما على المستوى الدرامي، فيعد الجزء السادس من مسلسل "ليالي الحلمية" هو آخر أعمالها الفنية، والذي قدمته عام 2016، وحققت من خلاله نجاحًا كبيرًا وشهرة واسعة بشخصية نازك السلحدار، وشاركت في المسلسل مع العديد من الفنانين، منهم: إلهام شاهين، هشام سليم، حنان شوقي، محمد رياض، إنعام سالوسة، سامح الصريطي، درة، سميرة عبد العزيز، والمسلسل من تأليف أيمن بهجت قمر، عمرو محمود ياسين، تحت قيادة المخرج مجدي أبو عميرة.